وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة محمــد الصديــق بــن يحيــى – جيجـل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبتين:
- جويدة بن عراب.
- وسام نعـــمون.

لجنة المناقشة:

- كريمة بن صالحية.....رئيسا (ة).
- محمد قرفي..... مشرفا ومقررا .
- أحلام عبايدية..... مناقشا (ة).

السنة الجامعية:2019/2018م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة محمــد الصديــق بــن يحيــى – جيجـل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبتين:
- جويدة بن عراب.
- وسام نعـــمون.

لجنة المناقشة:

- كريمة بن صالحية..... رئيسا (ة).
- محمد قرفي..... مشرفا ومقررا.
- أحلام عبايدية..... مناقشا (ة).

السنة الجامعية:2019/2018م

مقدمة

مقدمة:

تعد مهنة التدريس أساس المنظومة التربوية باعتبارها عملية تحفيز واستثارة لقوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، وبما أن المعلم هو القائم على هذا التحفيز والدفع، فهو بحاجة إلى خطة تساعده على القيام بهذا التحفيز وتنفيذ هدفه التعليمي على أكمل وجه وذلك ما يعرف باستراتيجيات التدريس، وهذه الأخيرة تتطلب من المعلم مجموعة مهارات وتقنيات عدة يجب عليه أن يتقنها عند قيامه بممارسة عمله المهني، كذلك يجب أن تكون لدى المعلم القدرة على توظيف الاستراتيجيات بما يتناسب واحتياجات وقدرات المتعلمين.

وتوظيف الاستراتيجية في التدريس يعني معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدام غيرها ولإظهار أهمية هذه الاستراتيجيات عمدنا إلى البحث والاستقصاء لإبراز أهم الاستراتيجيات التي تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم ومدى تأثيرها في مردودهم وتحصيلهم الدراسي، فعلى المعلم الناجح تطوير مهاراته في شتى المجالات التربوية من أجل معرفة أرقى السبل للتعامل مع المتعلمين ومدهم بالدافعية والرغبة في تحقيق ذواتهم ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم والقدرات الإبداعية لديهم.

وعلى هذا الأساس يعتني بحثنا بالكشف عن علاقة استراتيجيتي لعب الأدوار والتعلم التعاوني بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين في التعليم الابتدائي، وفي هذا السياق تضمن البحث جانبا نظريا وجانبا ميدانيا، اشتمل الجانب النظري على الفصل الأول الذي كان بعنوان إشكالية البحث ولواحقها المنهجية.

والفصل الثاني كان بعنوان الدراسات السابقة المتصلة بالبحث.

والفصل الثالث كان بعنوان استراتيجيات التدريس.

والفصل الرابع كان بعنوان الدافعية إلى الإنجاز.

وأما الجانب الميداني فقد اقتصر على الفصل الخامس الذي كان بعنوان الدراسة الميدانية.

وانتهى البحث بالخاتمة وقائمة المراجع وملاحق البحث.

وأملنا أن يستفيد غيرنا من بحثنا الذي بذلنا ما في وسعنا من أجل إخراجه في أجمل صورة شكلا ومضمونا. والله ولي التوفيق

فهرس

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	02
فهرس المحتويات	04
فهرس الجداول	07
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية البحث ولواحقها المنهجية	
إشكالية البحث	10
فرضيات البحث	11
أهداف البحث	12
أهمية البحث	13
مصطلحات البحث	14
دواعي اختيار البحث	18
مراجع الفصل الأول	19
الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتصلة بالبحث	
دراسات متعلقة باستراتيجيات التدريس	22
دراسات متعلقة بالدافعية إلى الإنجاز	25
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	29
مراجع الفصل الثاني	32
الفصل الثالث: استراتيجيات التدريس	
مقارنة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب	34
مضمون استراتيجية التدريس	36
مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس	37
معايير استراتيجية التدريس الجيدة	38
مكونات استراتيجية التدريس	39
الوظائف الأساسية لاستراتيجيات التدريس	40
تصنيف استراتيجيات التدريس	41
اختيار المعلم للاستراتيجيات التدريسية	42
أهم استراتيجيات التدريس الفعالة	43
مراجع الفصل الثالث	46

الفصل الرابع: الدافعية إلى الإنجاز	
مفهوم الدافعية	49
أنواع الدافعية	50
أهداف الدافعية ووظائفها	51
مكونات الدافعية إلى الإنجاز	53
طرق إثارة دافعية المتعلمين	54
أنواع دافعية الإنجاز	56
خصائص ذوي الدافعية إلى الإنجاز المرتفع	57
العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى المتعلمين	58
الدافعية إلى الإنجاز في التعليم والتعلم	59
نظريات الدافعية إلى الإنجاز	60
مراجع الفصل الرابع	63
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
عينة البحث	66
حدود البحث	68
منهج البحث	69
أداة البحث	70
الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث	72
نتائج البحث	73
توصيات البحث ومقترحاته	79
مراجع الفصل الخامس	80
خاتمة	82
قائمة المراجع	84
الملاحق	90
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	67
03	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الأول	73
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الثاني	75

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية البحث ولواحقها المنهجية

إشكـــالية البحـــث

فرضـــيات البحـــث

أهـــداف البحـــث

أهـــمية البحـــث

مصطلحات البحـــث

دواعي اختيار البحث

مراجع الفصل الأول

إشكالية البحث

يرتبط رقي أي مجتمع من المجتمعات ارتباطا وثيقا بنظام التعليم، باعتباره النواة الأولى في بناء صرح المجتمع ورفع رايته بغض النظر عن أي اعتبار، ويلاحظ أن التعليم لا يحدث إلا بوجود معلم كفء لديه القدرات والمهارات اللازمة للنجاح في اختيار استراتيجيات التدريس الفاعلة في أوساط المتعلمين.

وتعتبر استراتيجيات التدريس ترجمة أساسية لعمل المعلم، وهي أهم عنصر في العملية التعليمية كما أنها تساهم بدور لا يستهان به في إقرار نتائج التعلم عن طريق قيام المتعلم بالمناشط التربوية التي من شأنها إحداث التغيير المرغوب فيه في سلوكه وفي دافعيته إلى الإنجاز، بالإضافة إلى أن استراتيجيات التدريس بوجه عام تحدد الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، إذ لا يمكن إجراء عملية تعليمية تعلمية تامة وفعالة بدونها، فالمعلم لا يستطيع الإستغناء عنها، حيث لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عمله التعليمي في غياب استراتيجيات التدريس التي تمكنه من تحديد الظروف الملائمة لتنمية قدرات المتعلمين ومساعدتهم على استيعاب المقررات التعليمية المقدمة إليهم.

فالدافعية إلى الإنجاز تعتبر في حد ذاتها من الموضوعات المهمة في علم النفس، وهي من الدوافع المكتسبة التي ترتبط بالعديد من مجالات الحياة المختلفة، وقد حظيت باهتمام الكثير من المعنيين بالأمر في التربية والتعليم، والدافعية إلى الإنجاز تعتبر أحد مكونات الشخصية التي يكتسبها المتعلمون في البيئة الصفية التي يتفاعلون فيها، وهي حالة داخلية ترفع معنويات المتعلم في الموقف التعليمي، وتزيد من درجة إقباله عليه، وذلك ما يضمن نجاح المعلم والمتعلم في مسارهما التعليمي، وهذا النجاح لا يتحقق إلا بقدرة المعلم على التحكم في استراتيجيات التدريس التي يعتمدها في نشاطه التعليمي مع المتعلمين ومن هذا المنطلق يسعى بحثنا إلى الكشف عن مدى ارتباط استراتيجيات التدريس بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين في التعليم الابتدائي.

وفي هذا السياق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل تساهم استراتيجيات التدريس في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلين الفرعيين التاليين:

- هل لاستراتيجية لعب الأدوار دور في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين؟.
- هل لاستراتيجية التعلم التعاوني دور في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين؟.

* * *

فرضيات البحث

إن لكل دراسة فرضية أو مجموعة من الفرضيات تنطلق منها ومن خلالها يحاول الباحث أن يثبت هل هذه الفرضيات صحيحة أم خاطئة، وذلك أثناء قيامه بمعالجة موضوع الدراسة.

ونفس الشيء ينطبق على الدراسة التي بين أيدينا، إذ رأينا أن هناك فرضيتين مهمتين سنحاول الانطلاق منهما لنصل في النهاية إلى معرفة ما تحمله الفرضيتان من صحة أو خطأ، وفي هذا الإطار نطرح الفرضيتين المواليتين:

الفرضية الرئيسية:

تساهم استراتيجيات التدريس في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

الفرضيتان الفرعيتان:

لاستراتيجية لعب الأدوار دور في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

لاستراتيجية التعلم التعاوني دور في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

* * *

أهداف البحث

لكل باحث أهداف يسعى إلى بلوغها وتحقيقها وهي بدورها تساعده على السير في الطريق السوي والسليم من أجل تسهيل عملية إنجاز بحثه، وفي هذا المضمار نضع لبحثنا الأهداف التالية:

01- الاطلاع على آراء معلمي التعليم الابتدائي حول الطرق المختلفة المعتمدة من طرفهم لإيصال المحتوى الدراسي إلى المتعلمين.

02- معرفة مختلف أنواع استراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو التعليم الابتدائي بوجه عام.

03- محاولة الوصول إلى معرفة أهم الطرق الفعالة التي تدفع المتعلمين في التعليم الابتدائي إلى الدافعية للإنجاز.

04- محاولة الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التدريس والدافعية إلى الإنجاز في التعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

05- معرفة مدى تأثير استراتيجيات التدريس في الدافعية إلى الإنجاز.

06- لفت انتباه المعلمين إلى أهم استراتيجيات التدريس الفعالة التي تساعدهم على استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم.

07- الرغبة في تزويد المكتبة الجامعية بمرجع يستفيد منه الباحثون اللاحقون.

* * *

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث لأهمية المجال الذي يتناوله وهو استراتيجيات التدريس المعتمدة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويكمن جوهر هذه الدراسة في كونها تتناول أحد أهم العناصر التي تزيد من دافعية المتعلم إلى التحصيل الجيد، وتفتح أبواب النجاح في العملية التعليمية التعلمية، وذلك لأن استراتيجيات التدريس لها أهمية بالغة في مساعدة المعلمين على إدارة صفوفهم التعليمية من خلال تقديم مختلف المواد الدراسية بطريقة سهلة وواضحة تمكن المتعلمين من الاستيعاب الجيد في مختلف الدروس، وتساهم في نفس الوقت بدرجة كبيرة في الرفع من مستويات التحصيل الدراسي لديهم.

كما أن لهذه الدراسة أهمية كبيرة في تركيزها البالغ على تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبار هذه المرحلة أساسية في تزويدهم بالحقائق والمعارف والمهارات التي تمكنهم من بناء قدرات تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة من أجل بلوغ أعلى مراتب النجاح والتفوق في حياتهم الشخصية حاضرا ومستقبلا بالإضافة إلى النهوض بجيل واع ومثقف وعلى دراية بمختلف التحولات التي تحدث في المنظومة التربوية بوجه عام.

كما تتجلى أهمية هذا البحث أيضا في كونه يكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التدريس والدافعية إلى الإنجاز في التعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

* * *

مصطلحات البحث

تعتبر عملية تحديد مصطلحات البحث إحدى الخطوات الهامة في أي بحث علمي، لما لها من أهمية في توضيح أبعاد البحث وتقديم صورة واضحة للقارئ حول الموضوع، وفي هذا السياق نتطرق إلى أهم المفاهيم التي ترتبط بموضوع بحثنا وهي: والاستراتيجية، والتدريس، واستراتيجية التدريس، والدافعية والدافعية إلى الإنجاز.

01- الاستراتيجية

أ- الاستراتيجية لغة:

كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس، وتعني فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب (سامية محمد محمود عبد الله، 2015م، ص35).

ب- الاستراتيجية اصطلاحا:

هناك عدة تعريفات للاستراتيجية نذكر منها ما يلي:

الاستراتيجية هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003م، ص39).

وهناك من يرى أن الاستراتيجية هي خطة دقيقة أو طريقة أو فن استعمال أو إعداد خطط لتحقيق هدف معين (علي عبد الرحيم صالح، 2014م، ص32).

وهناك تعريف آخر للاستراتيجية وهو أنها تعني بصورة مجملة الأفكار والمبادئ الرئيسية التي تستخلص من النظر في المسائل الخاصة بمجال واسع نسبيا من مجالات الحياة مع تقدير أحوالها وخصائصها واختيارها على شيء من المرونة التي تتيح تبديلها مراعاة للاحتمالات التي يتكشف عنها الواقع (نايف القيسي، 2010م، ص56،57).

ج- الاستراتيجية إجرائيا:

هي مجموعة من الخطط والأفكار والوسائل التي يستخدمها المعلم من أجل توصيل مختلف المعارف والمعلومات للتلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

02- التدريس

أ- التدريس لغة:

كلمة تدريس مشتقة في الأصل من الفعل دَرَسَ، فيقال دَرَسَ الكتاب ونحوه أي ذلله بكثرة القراءة حتى حفظه (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2011م، ص5).

والتدريس مصدر قياسي مأخوذ من الفعل درَّس بتشديد الراء، ودرَّس الكتاب بتشديد الراء بمعنى قام بتدريسه، وتدراس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014م، ص26).

ب- التدريس اصطلاحا:

هناك تعريفات عديدة للتدريس نذكر منها ما يلي:

01- التدريس عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف المدرسة قصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة (سامية محمد محمود عبد الله، 2015م، ص34).

02- التدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، والتدريس يشتمل على مختلف الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي، والسبورة، والأجهزة، وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بين المعلم والتلاميذ (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003م، ص91).

03- التدريس عملية تقتضي مهارات قبل وأثناء وبعد التدريس في التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس، بغية حدوث التعلم (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003م، ص27).

04- التدريس عملية مخططة ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية باعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى التعليمي والمدرسين يندرجون ضمن منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية (محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسين محمد عبيدات، 2012م، ص23).

ج- التدريس إجرائيا:

هو مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة المتعلمين على الوصول إلى أهداف تربوية محددة.

03- استراتجية التدريس

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعدها على تحقيق أهدافها (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003م، ص34).

وتعرف استراتيجية التدريس أيضا بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة، أو هي مجموعة الإجراءات التي يتخذها المعلم لتهيئة الفرص التعليمية أمام التلاميذ كي يتعلموا (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003م، ص40).

كما تعرف استراتيجية التدريس بأنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم من أجل تحقيق نتاجات التعلم المرجوة (شاهر أبو شريخ، 2008م، ص9).

استراتجية التدريس إجرائيا:

هي الطريقة المناسبة التي يختارها المعلم لتسيير مادته الدراسية والتي تشتمل على مجموع التحركات والأفعال والنشاطات التي يقوم بها المعلم بشكل منظم ومتسلسل، بحيث تكون شاملة ومرنة تراعي طبيعة أو قدرات المتعلمين، وذلك من أجل تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

04- الدافعية

أ- الدافعية لغة:

بمعنى العطاء ودفعه ودفع إليه شيئا أي أعطاه (عبد اللطيف حسين فرج، 2007م، ص149).

وهي تقابل في اللغة الإنجليزية كلمة Motivation وتعني المحفز والمنشط والمحرك (محمد محمود بني يونس، 2009م، ص14).

ب- الدافعية اصطلاحيا:

هناك تعريفات عديدة للدافعية نذكر منها ما يلي:

- الدافعية هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة إليه، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه، من حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته، أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به من الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003م، ص184).

– الدافعية مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص18).

– الدافعية حاله مؤقتة تنتهي حال تحقيق الإشباع أو التخلص من التوتر الناجم عن وجود حاجه أو تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الفرد (عماد عبد الرحيم الزغول، 2014م، ص162).

– الدافعية طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الشخص على تحقيق الأهداف ضمن السياقات المختلفة في البيت أو في المدرسة أو في العالم بأسره (يوسف قطامي وآخرون، 2010م، ص287).

– الدافعية مجموعة الظروف الداخلية أو الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية (صالح محمد علي أبو جادو، 2006م، ص292).

ج– الدافعية إجرائيا:

هي حالة داخلية تثير نشاط التلاميذ وتدفعهم إلى بذل النشاط والجهد من أجل تحقيق غايات وأغراض يطمحون إليها قصد إشباع حاجاتهم العضوية والنفسية.

05–الدافعية إلى الإنجاز

هناك تعريفات مختلفة لمصطلح الدافعية إلى الإنجاز نذكر منها ما يلي:

– الدافع إلى الإنجاز هو حاجة الفرد إلى القيام بمهامه على وجه أفضل مقارنة بما أنجزه من قبل بكفاءة وسرعة وبأقل جهد وأفضل نتيجة (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص29).

– الدافعية إلى الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (علي عبد الرحيم صالح، 2014م، ص159).

– الدافعية إلى الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهي هدف ذاتي تنشط السلوك أو توجهه، وتعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص29).

الدافعية إلى الإنجاز إجرائيا:

هي ذلك الطموح الذي يدفع المتعلمين إلى المثابرة وتحمل المسؤولية وبذل الجهد ، والسعي نحو التفوق من أجل التغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجههم في مسارهم التعليمي.

* * *

دواعي اختيار البحث

من بين الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار موضوع استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

01- الميول الشخصية إلى دراسة هذا الموضوع على وجه التحديد.

02- الرغبة في معرفة استراتيجيات التدريس التي يعتمدها المعلمون وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

03- الرغبة في دراسة هذا الموضوع لما له من علاقة بمجال تخصصنا وهو الإرشاد والتوجيه.

04- اعتبار موضوع استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز من الموضوعات المهمة التي لابد من البحث فيها.

05- أهمية موضوع الدراسة في حد ذاته باعتباره يتناول أحد عوامل نجاح العملية التربوية.

06- معرفة تأثير استراتيجيات التدريس في الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

07- البحث عن أهم الاستراتيجيات الفعالة التي تزيد من دافعية المتعلمين نحو الإنجاز.

08- قابلية موضوع البحث للدراسة.

* * *

مراجع الفصل الأول

01- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2003م، ط3، ص34، 91.

02- حسن شحاتة وزينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ص39، 40 ، 184.

03- سامية محمد محمود عبد الله، "استراتيجيات التدريس الأسس النماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2015م، ص34،35.

04- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المدخل إلى التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص27.

05- شاهر أبو شريخ، "استراتيجيات التدريس"، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص9.

06- صالح محمد علي أبو جادو، "علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006م، ط5، ص292.

07- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، "استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم"، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، 2011م، ص5.

08- عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014م، ص26.

09- علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص32، 159.

10- عماد عبد الرحيم الزغول، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014م، ط5، ص162.

11- مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع للإنجاز- دراسة عامة مقارنة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013م، ص18، 29.

12- محمد محمود بني يونس، "سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ط2، ص14.

13- محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسين محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص23.

14- نايف القيسي، "المعجم التربوي وعلم النفس"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص56، 57.

15- يوسف قطامي وآخرون، "علم النفس التربوي النظرية والتطبيق"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص287.

* * *

الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

دراسات متعلقة باستراتيجيات التدريس

دراسات متعلقة بالدافعية إلى الإنجاز

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

مراجع الفصل الثاني

دراسات متعلقة باستراتيجيات التدريس

أولا- دراسة علي:

أجرت الباحثة علي عام 1998م دراسة علمية في الأردن بعنوان أثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 72 طالبا وطالبة موزعين على شعبتين دراسيتين منهم 34 طالبا و38 طالبة، وأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في اللغة العربية طبق على عينة الدراسة كاختبار قبلي، ثم درّست إحدى الشعب بطريقة التعلم التعاوني والأخرى بطريقة التعلم التقليدي لمدة شهرين، وأعيد بعدها الاختبار ذاته على المجموعتين التجريبية التي درست التعلم التعاوني والضابطة التي درست بطريقة التعلم التقليدي لقياس تحصيل المجموعتين في اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل، تعزى إلى طريقة التعلم لصالح الطريقة التعاونية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل، تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التعلم التعاوني (فراس محمود مصطفى السليتي، 2005م، ص77).

ثانيا- دراسة أميمة بنت محفوظ محمد أمين:

أجرت الباحثة أميمة بنت محفوظ محمد أمين سنة 2008م دراسة علمية بعنوان فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 64 طالبة، واتبعت الباحثة منهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبق عليها اختبار قبلي وبعدي، وضمت الدراسة أداتين هما اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، واختبار التفكير الناقد من إعداد "واطسون" و"جليسر"، وقد قننه على البيئة السعودية فروق عبد السلام وممدوح محمد سليمان، واستخدما في المعالجة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية SPSS، ولحساب معامل الثبات تم استخدام معادلة ثبات "كيودر ريتشاردسون"، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، واختبار "ت" لمعرفة نتائج التحصيل والتفكير الناقد والمكون من مهارات التفسير وتقويم المناقشات ومعرفة الافتراضات والاستنباط والاستنتاج، ومن نتائج هذه الدراسة أنه يوجد فروق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد ككل وفي مكون من مكوناته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى العامل التجريبي، وأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بتبادل الأدوار ودرجات طالبات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى العامل التجريبي، بالإضافة إلى وجود فرق ذي دلالة عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بتبادل الأدوار، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى العامل التجريبي (أميمة بنت محفوظ محمد أمين، 2008م، ص1- 247).

ثالثا- خالد بن عايد رزق الله القارحي:

قام خالد بن عايد رزق الله القارحي بدراسة علمية، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية ومشرفيها في مدينة مكة المكرمة، وتضمنت عينة الدراسة 220 معلما و10 مشرفين، واعتمد الباحث على استبانة مكونة من 65 عبارة، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وتراوحت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" وثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ 0.98، وتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج Spss حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، واختبار التباين الأحادي واختبار "ت" واختبار تجانس التباين، وكان من نتائج الدراسة أن واقع فهم المعلمين لأهداف تطبيق استراتيجيات التدريس حاز على درجة موافقة عالية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور على 3.63، وواقع استفادة المعلمين من محتوى حقائب التدريب كمرجع علمي وعملي عند تطبيق استراتيجيات التدريس حاز على درجة موافقة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور 3.43، بالإضافة إلى ذلك فإن واقع تدريب المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس حاز على درجة موافقة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور على 3.18، كما أن واقع تنفيذ المعلمين لإجراءات تطبيق استراتيجيات التدريس داخل الصف حاز على درجة موافقة عالية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور 3.40، أما واقع تقويم المعلمين عند تطبيق استراتيجيات التدريس فقد حاز على درجة موافقة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور

3.20، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 حول درجة الموافقة على محاور أداة الدراسة (خالد بن عايد رزق الله القارحي، 2009م، ص3- 154).

رابعا- دراسة سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين:

في عام 2014م قام الباحث سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين بدراسة في غزة تحت عنوان فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر، وتنمية الإتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بغزة، وتمثلت مجموعة الدراسة في مجموعة من طالبات الصف الحادي عشر علمي بمحافظة شمال غزة المقيدين بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2012/2011م، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تشكيل أربع مجموعات من طالبات الصف الحادي عشر علمي وعددهن 120 طالبة، وكانت المجموعة التجريبية 1 عددها 30 درست باستراتيجية فكر – زواج- شارك، والمجموعة التجريبية 2 وعددها 30 درست باستراتيجية تدريس الأقران، والمجموعة 3 وعددها 30 ودرست باستراتيجية خرائط المفاهيم، وأما المجموعة الرابعة فهي المجموعة الضابطة وعددها 30 درست بالطريقة المعتادة، ومن أدوات الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس الإتجاه نحو مادة الأحياء على مجموعة الدراسة قبل تدريس الوحدة وبعدها، وكان من نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات طالبات المجموعات التجريبية 1، 2، 3، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعات التجريبية 1، 2، 3، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث، بينما توجد فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لنتائج مقياس الإتجاه نحو مادة الأحياء ولكن لم تصل إلى درجة الفعالية (سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين، 2014م، ص1- 345).

* * *

دراسات متعلقة بالدافعية إلى الإنجاز

أولا- دراسة الجندي:

قام الجندي عام 1987م بدراسة كان عنوانها دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 457 طالبا وطالبة، منهم 228 من الذكور و229 من الإناث، خضعوا جميعا لتطبيق مقياس دوافع الإنجاز (الطموح والمثابرة والتحمل) وهو من إعداد القائم بالدراسة، وأسفرت النتائج على أن دوافع الإنجاز عند الذكور أعلى منها لدى الإناث وهناك علاقة بين دوافع الإنجاز والنجاح الأكاديمي، كما أن هناك علاقة بين دوافع الإنجاز والطموح الأكاديمي والطموح الخاص بالأداء وعامل النشاط العام والثقة وإلى حد ما الموضوعية والسيطرة بالإضافة إلى ذلك فإن أبناء الأسر الأقل دخلا يتشابهون مع أبناء الأسر الأكثر دخلا في مستويات طموحهم، بينما يتميز أبناء الأسر الأكثر دخلا بتفوقهم على أبناء الأسر الأقل دخلا في التحمل إلى حد ما في المثابرة، كما كانوا أبناء الآباء الذين لم يحصلوا على قدر وافر من التعليم على الإطلاق ومعنى ذلك أن للمتغيرات الأسرية دورا في تشكيل دوافع الإنجاز عند الشباب الجامعي (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص237).

ثانيا- دراسة رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين محمد أبو ناهية:

في عام 1988م قام رشاد عبد العزيز موسى صلاح الدين محمد أبوناهية بدراسة ميدانية حول الفروق بين الجنسين في الدافع إلى الإنجاز، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية بين الذكور والإناث في متغير الدافع إلى الإنجاز، وكانت عينة الدراسة مكونة من 315 طالبا وطالبة منهم 203 من الذكور و112 من الإناث، وتراوحت أعمارهم من 21 إلى 25 سنة بالنسبة للذكور، ومن 22 إلى 26 سنة بالنسبة للإناث، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة استخبار الدافع إلى الإنجاز الذي أعده "هرماس" عام 1970م، وقام الباحثان بترجمته وتكييفه للبيئة العربية، ومن نتائج هذه الدراسة في ما يخص الفروق الفردية بين الجنسين، نجد أن العوامل التي أسفرت عنها التحليل العاملي من عينة الذكور وعينة الإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها وربما يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث، وإتاحة الفرص التعليمية والعلمية للجنسين من أجل بلوغ مكانة اجتماعية أرقى في المجتمع (محمد محمود بني يونس، 2009م، ص157).

ثالثا- دراسة نبيل محمد لفحل:

أجرى نبيل محمد لفحل دراسة علمية عام 1992م حول الدافعية إلى الإنجاز، وكانت عبارة عن دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول من التعليم الثانوي، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى دافعية الإنجاز لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين، وكذلك معرفة الفروق الفردية بينهم، وشملت العينة 120 طالبا وطالبة منهم 60 طالبا نصفهم من المتفوقين والنصف الآخر من العاديين، و60 طالبة نصفهن من المتفوقات ونصفهن الآخر من العاديات، ومن أدوات هذه الدراسة استمارة جمع البيانات العامة واختبار الدافع إلى الإنجاز للأطفال والراشدين من إعداد فاروق عبد الفتاح موسى، ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس الدافعية لصالح المتفوقين، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي وبين متوسط درجات مجموعة الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس الدافعية إلى الإنجاز (محمد محمود بني يونس، 2009م، ص160).

رابعا- دراسة مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق:

في عام 1990م أجرى مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التعلم التي تساعد الطلاب على التفوق الدراسي، كما تهدف إلى معرفة الفروق في دافعية الإنجاز بين الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسيا، وقد شملت عينة الدراسة على 90 طالبا من طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة نصفهم من المتفوقين والنصف الأخر من المتأخرين دراسيا، وجمعت البيانات باستخدام مقياس أساليب التعلم من إعداد الباحث، وكان تحليل البيانات إحصائيا باستخدام "كا2" وتحليل التباين وأسفرت نتائج الدراسة على أن أساليب التعلم التي يتبعها الطالب المتفوق تختلف عن الأساليب التي يتبعها الطالب المتأخر دراسيا، كما لا تختلف أساليب التعلم التي يستخدمها الطلاب المتفوقين نتيجة اختلاف تخصصاتهم الدراسية، وكذلك بالنسبة إلى الطلاب المتأخرين دراسيا، بالإضافة إلى أنه توجد

فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا لصالح الطلاب المتفوقين (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص195).

خامسا- دراسة قوتفريد:

أجرى "قوتفريد" دراسة عام 1985م بعنوان الدافعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة من التعليم العام، تدور تساؤلات الدراسة هل الدافعية الداخلية تختلف باختلاف المواد الدراسية وهل هي مرتبطة ببعض المتغيرات مثل القلق وإدراك التلميذ لكفاءته، وتم وضع أربع فرضيات، الفرضية الأولى هي الدافعية الداخلية مرتبطة ارتباطا إيجابيا مع التحصيل الدراسي، الفرضية الثانية هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية والقلق الدراسي، الفرضية الثالثة هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية وإدراك التلميذ لكفاءته، والفرضية الرابعة هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية وإدراك المعلم لتلك الدافعية، وتضمنت الدراسة ثلاث دراسات مختلفة اشتملت على ثلاث عينات مختلفة، تكونت العينة الأولى من 171 تلميذا من القسم الرابع ابتدائي والسابع متوسط منهم 55 بنتا و76 ذكرا، وأما الدراسة الثانية فقد شارك فيها 260 تلميذا منهم 128 ذكرا و132 أنثى من نفس المستوى الدراسي السابق، بينما الدراسة الثالثة تضمنت 166 تلميذا منهم 82 ذكرا و84 أنثى من القسم الخامس والثامن متوسط من مدرسة خاصة، ومن أدوات الدراسة القائمة المرجعية (CAIM) التي تهدف إلى قياس الدافعية الداخلية للتعلم، وكانت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط موجب بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي، وارتباط سالب مع القلق الدراسي مع العلم أن تلك الإرتباطات كانت كلها دالة على مستوى دلالة 0.01 (أحمد دوقة وآخرون، 2011م، ص91).

سادسا- دراسة راين :

في عام 2001م قام "راين" بدراسة علمية بعنوان جماعة الأقران وأثرها على تنمية دافعية التحصيل الدراسي عند التلاميذ المراهقين، وكانت تساؤلات الدراسة هل الدافعية المدرسية تختلف من جماعة أقران إلى جماعة أخرى؟ وهل خصائص جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق تسمح بالتنبؤ في ما يخص تحصيله الدراسي؟ وتم صياغة فرضيتين اثنتين الأولى هي الدافعية المدرسية تختلف من جماعة أقران إلى جماعة أخرى، والثانية هي لخصائص جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق أثر في دافعيته خلال العام الدراسي، وتمثلت عينة هذا البحث في تلاميذ السنة السابعة من متوسطة ريفية بالولايات المتحدة

الأمريكية بلغ حجمها 331 تلميذا منهم 158 من الذكور و173 من الإناث، وأما أدوات البحث كانت مقياس الدافعية ومقياس التحصيل الدراسي ومقياس جماعة الأقران وخصائص التحصيل، وتوصلت الدراسة إلى أن للسياق المميز لجماعة الأقران خصائص معينة تؤثر في مدى دافعية التلميذ لبذل الجهد الكافي وفي مدى حبه أو كرهه للدراسة، وبالتالي فهي مؤشر لنجاحه أو فشله المستقبلي (أحمد دوقة وآخرون، 2011م، ص103).

* * *

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

أولا– الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التدريس:

تنوعت الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التدريس حيث تناولت كل دراسة استراتيجية من استراتيجيات التدريس، واتفقت معظم الدراسات في الأدوات والمناهج المستخدمة وقد استفادت الباحثتان من الدراسة الأولى التي قامت بها الباحثة علي سنة 1998م بعنوان أثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية من متغير الدراسة المستقل ألا وهو التعلم التعاوني، وهو نفس الفرضية التي تريد الباحثتان التحقق من صحتها ومدى تأثيرها في الدافعية إلى الإنجاز، حيث ركزت الباحثة على طلبة الطور الابتدائي، وهي نفس المرحلة التي اختارتها الباحثتان.

وأما الدراسة الثانية التي قامت بها الباحثة أميمة بنت محفوظ أمين سنة 2008م بعنوان فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، استفادت منها الباحثتان في صياغة فرضيتي الدراسة، واقتصرت عينة الدراسة على طالبات الصف الثاني ثانوي ، وأما عينة الدراسة الحالية فقد اقتصرت على معلمي الطور الابتدائي، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي وهو يختلف عن منهج الدراسة الحالية للباحثتين.

في حين استفادت الباحثتان من الدراسة الثالثة التي أجراها خالد بن عابد رزق الله القارحي سنة 2009م، بعنوان واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية من الأداة التي استخدمها الباحث، وهي نفس الأداة التي اعتمدت عليها الباحثتان من أجل الوصول إلى النتائج، بالإضافة إلى ذلك استفادت الباحثتان من المنهج الذي استخدمه الباحث، وهو المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية، وفي ما يخص الأساليب الإحصائية فقد اعتمدت الباحثتان على برنامج SPSS وهو نفس الأسلوب الإحصائي الذي استخدمه الباحث.

وأما بالنسبة للدراسة الرابعة التي قام بها سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين سنة 2014م، بعنوان فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة، استفادت منها الباحثتان في الأسلوب الإحصائي الذي اعتمد عليه

الباحث، حيث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS، وأما المنهج الذي اتبعه الباحث فهو المنهج شبه التجريبي، وهذا يختلف مع الدراسة الحالية للباحثتين.

ثانيا- الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية إلى الإنجاز:

استفادت الباحثتان من الدراسة الأولى التي قام بها الجندي سنة 1987م، بعنوان دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت في صياغة عنوان البحث، حيث اقتصرت عينة الدراسة على طلاب جامعة الكويت، وأما الدراسة الحالية فاقتصرت على معلمي المرحلة الابتدائية، واعتمد الباحث على مقياس دوافع الإنجاز وهو يختلف مع الدراسة الحالية وفي ما يخص منهج الدراسة فلم يتطرق الباحث إلى ذكره.

وأما الدراسة الثانية التي أجراها كل من رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين محمد أبو ناهية سنة 1988م، بعنوان الفروق بين الجنسين في الدافع إلى الإنجاز وبتناولها المتغير التابع ألا وهو الدافع إلى الإنجاز، والذي له علاقة وثيقة بموضوع بحثنا، ويلاحظ أن هذه الدراسة لم توضح المنهج المستخدم، وأما بالنسبة إلى أداة البحث فقد اعتمدت الدراسة على استخبار الدافع إلى الإنجاز، في حين أن الدراسة الحالية للباحثتين استخدمتا الاستبيان.

وكانت الدراسة الثالثة التي قام بها نبيل محمد لفحل سنة 1992م، بعنوان الدافعية إلى الإنجاز بين المتفوقين والعادين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول ثانوي مقتصرة على تلاميذ الصف الأول ثانوي، بينما الدراسة الحالية للباحثتين اقتصرت على أساتذة الطور الابتدائي، واستفادت الباحثتان من الأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي نفس الأداة المطبقة في الدراسة الحالية.

وكانت الدراسة الرابعة التي أجراها مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق سنة 1990م، بعنوان دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا، حيث أن الباحث اقتصرت عينه بحثه على طلاب كلية التربية، في حين أن الدراسة الحالية للباحثتين تقتصر على أساتذة الطور الابتدائي، وبالنسبة إلى أداة البحث استخدم الباحث مقياس أساليب التعلم، وهو من إعداد الباحث نفسه، بالإضافة إلى اختبار دافعية الإنجاز وهو من إعداد "لن" في حين أن الدراسة الحالية استخدمت فيه الباحثتان الاستبيان.

وأما الدراسة الخامسة التي قام بها "قوتفريد" سنة 1985م، بعنوان الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة من التعليم، حيث قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة في كل من الطور الابتدائي والمتوسط، واقتصرت الدراسة الحالية للباحثتين على الطور الابتدائي، واعتمد الباحث في دراسته على قائمة مرجعية تهدف إلى قياس الدافعية الداخلية للتعلم، كما اعتمد على مجموعة من الاختبارات المقننة، في حين الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبيان فقط، أما في ما يخص المنهج فلم يتم ذكره.

وأما الدراسة السادسة التي قام بها "راين" سنة 2001م، بعنوان جماعة الأقران وأثرها على تنمية دافعية التحصيل الدراسي عند التلاميذ المراهقين، استفادت الباحثتان من موضوع الدراسة، حيث اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة، في حين الدراسة الحالية التي قامت بها الباحثتان تقتصر على معلمي المرحلة الابتدائية، واعتمد الباحث في دراسته على عدة مقاييس، في حين أن الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبيان، وأما منهج الدراسة فلم يتم ذكره.

* * *

مراجع الفصل الثاني

01- أحمد دوقة وآخرون، "سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011م، ص91.

02- أميمة بنت محفوظ محمد أمين، "فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2008م، ص1- 247.

03- خالد بن عايد رزق الله القارحي، "واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009م، ص3- 154.

04- سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين، "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة"، رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2014م، ص1- 345.

05- فراس محمود مصطفى السليتي، "التفكير الناقد والإبداعي واستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص77.

06- محمد محمود بني يونس، "سيكولوجية الدافعية والانفعالات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ط2، ص157، 160.

07- مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز – دراسة عامة مقارنة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013م، ص195، 237.

* * *

الفصل الثالث

استراتيجيات التدريس

مقارنة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

مضمــون استراتيــجية التدريـــــــــس

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس

معايير استراتيجية التدريـــــــس الجيدة

مكونات استراتيـــــجية التدريـــــــــس

الوظائف الأساسية لاستراتيجيات التدريس

تصنيف استراتيـــــجية التدريـــــــــس

اختيار المعلم للاستراتيجـــــيات التدريسية

أهم استراتيجيات التدريـــــس الفعالـــــــة

مراجع الفصل الثالث

مقارنة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

هناك من يستخدم الاستراتيجية والطريقة والأسلوب كمترادفات لها نفس الدلالة وهناك من يرى أنه يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي وأما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب (سامية محمد محمود عبد الله، 2015م، ص38).

فطريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية، أما أسلوب التدريس فهو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وأما استراتيجية التدريس فهي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المخططة مسبقا (سعدية شكري علي عبد الفتاح، 2015م، ص8).

وللتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس يمكن القول أنه (محسن علي عطية، 2003م، ص264):

أ- أن الاستراتيجية هي الأشمل والأوسع، وأن الطريقة جزء من الاستراتيجية، والأسلوب وسيلة من وسائل الطريقة أو جزء منها.

ب- أن الاستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بينما الطريقة كيفيات وإجراءات يقوم بها المدرس لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.

ج- الاستراتيجية تتضمن جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي بما في ذلك الأهداف والطرائق والوسائل التعليمية وعمليات التقويم، في حين تتضمن الطريقة خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة.

د- الاستراتيجية تتضمن الطريقة وأساليبها وإجراءاتها، وكل ما يشكل عملية التدريس في حين لا تتضمن الطريقة إلا مكونا من مكونات الاستراتيجية.

وفي الجدول الموالي توسيع لدائرة المقارنة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب (محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسن عبيدات، 2012م، ص12):

الاستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
- استراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس. - الاستراتيجية تختار الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.	- الكيفية التي يختارها المدرس ليساعد المتعلمين تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية. - هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل أثناء تقديم درس معين بهدف التوصيل. - الطرائق لها معايير ومحددات وخطوات وتكون جاهزة للاستخدام. - الطريقة أوسع من الأسلوب وأعم كونها غير محددة بالخصائص الشخصية للمعلم.	- هو النمط الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة. - أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم. - أسلوب التدريس يختلف من مدرس إلى آخر، فقد نجد معلما يستخدم طريقة المحاضرة ومعلما آخر يستخدم طريقة المحاضرة ومع ذلك نجد فروقا دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهما. - كل معلم له أسلوب تدريسي خاص به يتميز به عن غيره وبذلك نجد أساليب متنوعة تبعا لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية. - هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة.

* * *

مضمون استراتيجية التدريس

تتضمن الاستراتيجية التدريسية مجموعة إجراءات وطرائق يمكن استخدامها في معالجة العملية التعليمية ككل، وكذا الموضوعات التي تشملها كل مادة دراسية وكل ميدان من ميادين المعرفة، وغالبا ما تبدأ الاستراتيجية بتوجيه مجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمدرس أو القائم بعملية التدريس حتى يمكنه اختيار أنسب الإجراءات والطرائق الفعالة في أسلوب تدريسه وأكثرها مناسبة لطبيعة المتعلمين وخصائصهم النفسية والعقلية، وتعتمد الاستراتيجية التدريسية على أربعة عوامل هي (رشدي أحمد طعيمة، 2011م، ص191):

01- المتعلمون وخصائصهم النفسية والعقلية.

02- الأهداف التدريسية.

03- المادة الدراسية وموضوعاتها وخصائصها.

04- الإجراءات المتطلبة من المدرس والمعروفة لديه.

وكلما زاد المعلم معرفة بعدد كبير من الإجراءات والطرائق التدريسية للموضوعات الدراسية زادت معرفته باستراتيجيات متعددة يستخدمها في عرض المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وكلما كان لدى المعلم إلمام بعدد من الاستراتيجيات التدريسية والطرائق والأساليب في عرض المعلومات التي يقوم بتدريسها أصبح يمتلك المرونة الكافية في عرض المعلومات بحيث يتجنب النمطية والتكرار والملل الذي يسبب عزوف التلاميذ عن التعلم.

* * *

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس

من أهم مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس ما يلي (محمود داود الربيعي، 2011م، ص28):

01- الشمول، حيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

02- المرونة والقابلية للتطوير، حيث يمكن استخدامها من صف إلى آخر.

03- أن ترتبط بالأهداف الأساسية لتدريس الموضوع.

04- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.

05- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

06- أن تراعي نمط التدريس ونوعه – فرديا أو جماعيا.

07- أن تكون عالية الكفاءة من حيث متابعة ما تحتاج إليه.

08- أن تكون طويلة المدى، حيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.

10- أن ترتبط بالأهداف التربوية والاجتماعية.

* * *

معايير استراتيجية التدريس الجيدة

يعد اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة من الركائز الرئيسية لتحقيق أهداف التعلم، والاستراتيجية الجيدة يجب أن تؤدي إلى تعلم جيد وتحقيق أهداف المادة، وتستند استراتيجية التدريس الجيدة إلى معايير وأسس منها (محمد إبراهيم قطاوي، 2007م، ص141):

01- قدرتها على تيسير التعلم وتنظيمه.

02- توظيف كل مصادر التعلم المتوافرة في بيئة التعلم.

03- تشتمل على خطوات تتضمن الأنشطة التعليمية التعلمية، ومصادر التعلم المتاحة، والوقت اللازم لإنجاز التعلم.

04- تحقيق أهداف التعلم بأقل وقت وأقل جهد.

05- تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين والفروق الفردية بينهم.

06- تراعي المبادئ النفسية والتربوية لعملية التعلم.

07- توفر للمتعلمين الدافعية والأمن والثقة بالنفس والتعزيز وفرص النجاح في مهمات التعلم.

08- تستثمر إمكانات المتعلمين إلى أقصى درجة ممكنة.

09- تنمي مهارات البحث والتفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين ضمن المادة التعليمية.

10- تتصف بالمرونة، حيث تأخذ كل متغيرات بيئة التعلم بعين الاعتبار.

11- توفير فرص للتعلم الذاتي.

12- توفير الوسائل التعليمية التي تثري الموقف التعليمي وتساهم في فهم الدرس.

13- الربط بين واقع الحياة ومشكلاتها وبين المقررات الدراسية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة بصورة تؤدي إلى تكامل معلومات المتعلم.

* * *

مكونات استراتيجية التدريس

يمكن توضيح أو حصر مكونات استراتيجيات التدريس في النقاط التالية (بسام عبد الهادي عفونة، 2014م، ص60، وسامية محمد محمود عبد الله، 2015م، ص40):

01- الأهداف التدريسية.

02- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

03- الأمثلة والتدريبات والنماذج المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

04- الجو التعليمي والتنظيمي للحصة.

05- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختياره لاستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يمتلئ الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة قد يتداخل بعضها مع البعض أو قد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذلك فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الاستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس.

* * *

الوظائف الأساسية لاستراتيجيات التدريس

من الوظائف الأساسية لاستراتيجيات التدريس ما يلي (محمود داود الربيعي، 2011م، ص27):

01- اختيار المحتوى:

المحتوى الذي يتم اختياره يجب أن يقابل احتياجات كل متعلم في الصف، ويتضمن ذلك قرارات عن كيفية اختيار المحتوى المناسب لعدد كبير من المتعلمين لهم احتياجات وقدرات مختلفة، وعن الوقت المناسب لتعلم المحتوى من قبلهم، بالإضافة إلى من الذي يتخذ القرارات الخاصة بالمحتوى سواء كان المعلم أو المتعلم.

02- توصيل الأعمال:

يختص هذا العنصر بالأسلوب الذي تصل به الأعمال إلى مجموعة من المتعلمين، وهو يتضمن قرارات عن كيفية توصيل الموضوعات إلى المتعلمين، فقد يكون التوصيل لفظيا أو بالعروض العملية أو بالوسائل السمعية والبصرية.

03- التقدم بالمحتوى:

يجب أن يكون هناك ترتيبات لتقدم المتعلمين من مهارة إلى أخرى، أو من مستوى أداء إلى مستوى أعلى، لذلك يجب أن تعتني استراتيجية التدريس بتوسيع الأداء والتطبيق وجودته، والتقدم بالمحتوى يشمل عدة أسئلة تتعلق بمن يقرر؟، ومتى ينتقل المتعلم من مستوى إلى مستوى أعلى بالمهارة؟، وهل هناك محكات لذلك أم لا؟.

04- مصادر التغذية الراجعة والتقويم:

تشكل عملية إعطاء التغذية الراجعة وتقويم الأداء قدرا كبيرا من الصعوبة، مما يتوجب على المعلم أن يستخدم بعض البدائل التي تعينه لتحقيق أفضل النتائج كأساليب الملاحظة أو التغذية الراجعة من الزميل أو الاختبار الشكلي أو تصميم البيئة أو التسجيل على الأشرطة المصورة.

* * *

تصنيف استراتيجيات التدريس

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس على النحو التالي (رشدي أحمد طعيمة، 2011م، ص191):

01- استراتيجية تعتمد على جهد المعلم:

تنطلق هذه الاستراتيجة من فكرة أن المعلم هو العنصر الرئيسي في الموقف التعليمي، وهو أكثر نضجا وخبرة وعلما من المتعلم الذي ينبغي أن يستقبل ما يقدمه إليه المعلم من معلومات، وبالتالي فمسؤولية المعلم هنا هي التخطيط والتنفيذ، وعلى المتعلم أن يتلقى كل ما يقدمه إليه المعلم وأن يطلب منه المساعدة عند الحاجة، وتتضمن هذه الاستراتيجية عدة طرائق تدريس تتسق مع الفكرة التي تنطلق منها هذه الاستراتيجية، ولعل من أهم هذه الطرائق طريقة المحاضرة، والطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية.

02- استراتيجية تعتمد على جهد المعلم وجهد المتعلم:

تنبع هذه الاستراتيجية من فكرة مفادها أن المتعلم إذا وصل بنفسه إلى المعلومة فإنها تبقى في ذهنه لفترة طويلة أفضل مما لو كانت المعلومة مقدمة إليه في شكلها النهائي عن طريق عرض المعلم لها، كما تنطلق هذه الاستراتيجية من مبدأ إيجابية المتعلم وضرورة مشاركته في الموقف التعليمي التعلمي، وهذا بخلاف استراتيجية العرض التي تجعل المتعلم في حالة سلبية وفي موقف المتلقي فحسب، وتتضمن هذه الاستراتيجية عدة طرائق للتدريس لعل من أهمها طريقة الاكتشاف الموجه، وطريقة الاكتشاف الإرشادي، وطريقة الاكتشاف المفتوح، وطريقة الاكتشاف الحر، وطريقة حل المشكلات.

03- استراتيجية تعتمد على جهد المعلم وجهد المتعلم وتقوم على أساس المنظور الاجتماعي للعملية التعليمية التعلمية:

تنطلق هذه الاستراتيجية من المنظور الاجتماعي للعملية التعليمية التعلمية الذي يؤكد على أن التعلم يحدث بشكل أفضل إذا حدث تفاعل بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ وبعضهم البعض حيث يتفاعلون ويتبادلون المعلومات ويتعلمون من بعضهم، ومن خلال هذه التفاعلات يكتسب التلاميذ مجموعة من الاتجاهات والقيم علاوة على المعارف والمهارات، وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من طرائق التدريس من أهمها المناقشة والتعلم التعاوني والتعلم التشاركي ولعب الأدوار.

* * *

اختيار المعلم للاستراتيجيات التدريسية

إن الاستراتيجية التي يختارها المعلم لتوصيل الأفكار والحقائق ضرورية وهامة جدا لضمان سبل توصيل المعلومة بطريقة سلسلة ومبسطة إلى التلاميذ، وهذا يتعلق بالعديد من العوامل، منها ما يتعلق بالأهداف والمادة التعليمية ومنها ما يتعلق بطبيعة المتعلمين (باسم الصرايرة وآخرون، 2009م، ص14):

أولا- الأهداف والمادة التعليمية:

عندما نتطرق إلى الأهداف التربوية والتعليمية بشكل عام نتذكر العديد من النقاط المرتبطة ارتباطا وثيقا بها، وهي الفروق الفردية بين التلاميذ، والأنواع المختلفة من الأهداف حسب تصنيفات "بلوم"، وهي المتعلقة بالأهداف المعرفية والنفس حركية، والأهداف الوجدانية، ولا ننسى أن الأهداف التي نختارها تتعلق بالوضع الصحي للتلميذ والعمر وطبيعة الإعاقة إذا كان تلميذا معاقا بأي شكل من أشكال الإعاقة وهذه العوامل المتعددة تدفع المعلم إلى تحديد طبيعة المادة التي سيختارها، وتؤدي دون شك إلى اتخاذ القرار بشأن طبيعة الاستراتيجيات الفضلى للوضع التعليمي، وتتحكم ظروف طبيعة الاستراتيجيات التي يمكن أن يتخذها المعلم في طريقة توصيل المادة الدراسية إلى المتعلمين.

ثانيا- طبيعة المتعلمين:

يختلف التلاميذ عن بعضهم البعض من خلال صفاتهم الفردية وأسلوب تعلمهم وطريقة استقبالهم للمعلومات في الوقت الذي توجد فيه الكثير من الأساليب والطرائق البديلة التي يمكن للمعلم من خلالها أن يصل إلى تلاميذه، وهناك أيضا العديد من أساليب التعلم التي تميز التلاميذ عن بعضهم البعض وهناك أيضا العديد من الخواص التي يمكن تصنيف طرق تعلم التلاميذ وفقا لها ومنها الخواص المتعلقة بقنوات الاستيعاب، والمميزات المرتبطة بأنواع المحفزات وكذلك المثيرات التي يتم استيعابها عبر قدرات التلاميذ على التفكير مثل المعلومات المحسوسة والمجردة، فبعض التلاميذ يتعلمون عن طريق حاسة معينة أكثر من الحواس الأخرى، أي أن بعض التلاميذ الذين يستفيدون بشكل كبير من المعلومات السمعية لأن الوسيط السمعي لديهم قوي يطلق عليهم المتعلمون السمعيون، وهناك نسبة أخرى من التلاميذ ممن لديهم قدرات أقوى على الاستفادة من المعلومات البصرية يطلق عليهم المتعلمون البصريون، بينما نجد البعض منهم يتعلمون عندما يلمسون الأشياء بأيديهم، أو يقومون بالتجارب بأنفسهم ويطلق عليهم المتعلمون اللمسيون.

* * *

أهم استراتيجيات التدريس الفعالة

هناك عدة استراتيجيات نذكر منها ما يلي:

01- استرتيجية التعلم التعاوني:

تتمثل هذه الاستراتيجية في الموقف الذي يبذل فيه أعضاء الجماعة أقصى جهد لديهم في تبادل الآراء، والمعلومات بين الأعضاء داخل الجماعة للوصول إلى اختيار أفضل الحلول المفروضة لحل المشكلة واتخاذ القرار المتفق عليه، ويعمل التلاميذ في هذه الاستراتيجية معا في جماعة ليكملوا عملا واحدا يخص الجماعة، وليشاركوا في تبادل الأفكار، وليتأكدوا من فهم أعضاء الجماعة للموضوع، وهذه الاستراتيجية تحدد الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها التلاميذ بعد دراسة أحد الموضوعات المرغوب دراستها (محمد مصطفى الديب، 2006م، ص109).

02- استراتيجية التعلم الفردي:

يعتبر التعلم الفردي طريقة لإدارة عملية التعليم، حيث يندمج التلاميذ في مهام تعليمية تتناسب مع حاجاتهم ومستوياتهم وخلفياتهم المعرفية (ماجدة محمود صالح، 2012م، ص275).

03- استراتيجية العصف الذهني:

مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تتخذ شكل العمل الجماعي التعاوني بمساعدة التلاميذ وحثهم على المشاركة في التفكير لحل مشكلة ما، أو الإلمام بعناصر موضوع معين، وتصلح لأداء أية مهمة فكرية، أو تحصيلية يسهم فيها كل فرد من أفراد المجموعة بما لديه من أفكار بصرف النظر عن صحتها أو خطئها أو ارتباطها بالموضوع المطروح أو ابتعادها عنه (محسن علي عطية، 2009م، ص105).

04- استراتيجية التدريس التبادلي:

عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها التلاميذ لتنمية مهارات الفهم القرائي وذلك من خلال التعاون مع بعضهم البعض، أو من خلال تعاونهم مع المعلم، وتتم إجراءات هذه الاستراتيجيات في أربع مراحل هي التلخيص والتوضيح والتساؤل وأخيرا التنبؤ (ماهر شعبان عبد الباري، 2010م، ص155).

05- استراتيجية حل المشكلات:

يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها بالإضافة إلى المهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له، حيث يضع المتعلمين أسلوب حل المشكلة في موقف حقيقي يقومون فيه بتنشيط أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة إتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى المتعلم إلى تحقيقها، وتتم هذه الحالة عند وصول المتعلم إلى حل أو إجابة أو اكتشاف (يحيى محمد نبهان، 2008م، ص199).

06- استراتيجية لعب الأدوار:

وهي طريقة تتضمن قيام المتعلم بتمثيل تلقائي عن طريق الانخراط في الموقف والتفاعل مع الآخرين وتقمص أدوارهم، وقد يكون التمثيل بواسطة متعلمين إثنين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وأما المتعلمون الآخرون الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين وهم بعد التمثيلية مناقشون ومحاورون وناقدون، وقد يكون التمثيل بتقمص أدوار لشخصيات اجتماعية مثل شخصية المعلم أو الأب أو الأم أو الطبيب أو الحداد، وقد يكون تمثيل لأحداث تاريخية أو لموضوعات دينية أو أدبية أو نفسية وقد يركز التمثيل على اتجاهات إيجابية كالنظافة والنظام والعمل الجماعي ومساندة الآخرين وحب الوالدين وطاعتهم وغيرها من لعب الأدوار (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2006م، ص402).

وفي المخطط الموالي عرض لاستراتيجيات التدريس الفعالة وغير الفعالة بوجه عام(عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014م، ص208):

استراتيجيات التدريس الفعالة
العصف الذهني
التعلم التعاونى
سرد القصص
التعلم الذاتي
الأركان التعليمية
تعلم الأقران
الخرائط الذهنية
الألعاب
حل المشكلات
لعب الأدوار

* * *

مراجع الفصل الثالث

01- باسم الصرايرة وآخرون، "استراتيجيات التعلم والتعليم"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص14.

02- بسام عبد الهادي عفونة، "التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014م، ص60.

03- رشدي أحمد طعيمة وآخرون، "المنهج المدرسي المعاصر"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ط3، ص194.

04- رشراش أنيس عبد الخالق وأمل ذياب عبد الخالق، "طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي"، دار النهضة العربية، بيروت، 2007م، ص144.

05- سامية محمد محمود عبد الله، "استراتيجيات التدريس – الأسس والنماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2015م، ص38، 40.

06- سعدية شكري علي عبد الفتاح، "الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، (دون ذكر مكان النشر)، 2015م، ص8.

07- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل"، دار الشروق، عمان، 2012م، ط2، ص275.

08- عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014م، ص208.

09- فؤاد سليمان قلادة، "الأساسيات في تدريس العلوم"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004م، ص37.

10- ماجدة محمود صالح، "الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2012م، ط2، ص275.

11- ماهر شعبان عبد الباري، "استراتيجيات فهم المقروء "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص155.

12- محسن علي عطية، "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص105.

13- محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص264.

14- محمد إبراهيم قطاوي، "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م، ص141.

15- محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسن محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث – طرائق وأساليب واستراتيجيات"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص12.

16- محمد مصطفى الديب، " استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني"، عالم الكتب، القاهرة، 2006م، ص109.

17- محمود داود الربيعي، "استراتيجيات التعلم التعاوني"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص27.

18- يحيى محمد نبهان، "العصف الذهني وحل المشكلات"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص199.

* * *

الفصل الرابع
الدافعية إلى الإنجاز

مفـــــــــــــــــهوم الدافـــــــــــــــعية

أنـــــــــــــــــواع الدافعيـــــــــــــــة

أهـــــــداف الدافعيـــــــــــــة ووظائفـــــــها

مكونات الدافعـــــــــــــــية إلى الإنـــــجاز

طـــــــرق إثارة دافعية المتعلـــــــــــــــمين

أنواع دافـــــــــــعية الإنـــــــــــــــجاز

خصائص ذوي الدافعية إلى الإنجاز المـــــرتفع

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى المتعلمين

الدافعية إلى الإنجاز في التعـــــــــــليم والتعلم

نظريـــــــات الدافعيـــــــــة إلى الإنجـــــــاز

مراجع الفصل الرابع

مفهوم الدافعية

الدافعية حالة داخلية تحدث لدى الأفراد وتتمثل في وجود نقص أو حاجة أو دافع أو وجود هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه، فالحاجة تشير إلى اختلال التوازن البيولوجي أو النفسي مثل الجوع، والعطش والأمن، وأما الدافع فيمثل القوة التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما من أجل إشباع الحاجة، في حين يمثل الهدف الرغبة أو الغاية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها (عماد عبد الرحيم الزغول، 2014م، ص 162).

وهناك عدد من المفاهيم التي لها علاقة بالدافعية ومنها الحاجة والحافز والباعث:

أولا –الحاجة:

الحاجة شعور بنقص شيء معين إذا ما توفت تحقق الإشباع، والحاجة شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين(ثائر أحمد غباري، 2008م، ص46).

ثانيا –الحافز:

الحافز يعني في الغالب مثير داخلي والناحية العضوية التي تبدأ بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين ويشعر الكائن بها مثل: إحساسك بالضيق أو التوتر،أو الألم، عند الجوع والعطش، البرودة أو السخونة والحافز أيضا هو تكوين فرضي مستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك(سامي محمد ملحم،2001م، ص175).

ثالثا– الباعث:

الباعث موضوع أو شخص أو موقف، ندركه على أنه قادر على إشباع حاجة ما، فالطعام والمال والانتماء والتقبل يمكن أن تعمل كلها على أنها بواعث، وتؤثر في سلوكنا، فالفأر الجائع يجري في المتاهة عندما يشم رائحة الطعام فالباعث إذن هو الجانب الخارجي المثير للدافع، والباعث أيضا هو شيء أو حدث يشجع أو لا يشجع السلوك (صلاح الدين محمود علام،2009م، ص879، وأحمد محمد عبد الخالق، 2015م، ص220).

* * *

أنواع الدافعية

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوئها، وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية (عماد عبد الرحيم الزغول، 2010م، ص98):

أولا- الدوافع الداخلية:

وهي الدوافع التي تثيرها عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلم، ومنها دوافع البقاء وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان والحفاظ عليها مثل دافع الجوع والعطش والتنفس والاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم وتجنب الألم والنوم والتخلص من الفضلات والتعب، ودوافع الحفاظ على النوع وهي الحاجات الضرورية لاستمرار الجنس البشري والحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس والأمن، ودوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات والاستثارة والتنبيه الحسي.

ثانيا- الدوافع الخارجية:

وتعرف هذه الدوافع باسم الدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية وهذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة، حيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي، وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والتملك والسيطرة والانتماء والصداقة والتفوق والتحصيل، كما أنها تشمل جملة من الأهداف والأغراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى إلى تحقيقها.

* * *

أهداف الدافعية ووظائفها

للدافعية أهداف متعددة في مجال الحياة المختلفة، إلا أن أهدافها في عملية التعلم والتعليم تكون أكثر أهمية وفاعلية، ومن أهداف الدافعية ما يلي (شاهر أبو شريخ، 2008م، ص25):

- إثارة الاهتمام بالأشياء المحيطة أو المتوقعة.
- تنشيط السلوك وتحريكه بشوق نحو المرغوبات.
- توجيه السلوك نحو الأهداف المرجو تحقيقها.
- شد انتباه المتعلمين للتعلم أو الموقف التعليمي.
- إدماج المتعلمين في المهمات والواجبات المدرسية.
- المحافظة على استمرار السلوك نحو هدف أو غرض معين.

وأما وظائف الدافعية، فيمكن إيجازها في ما يلي(ثائر أحمد غباري، 2008م، ص42):

01- الوظيفة التنشيطية:

التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك للاستثارة، وفي التربية يعني التنشيط مستوى الانتباه أو اليقظة العام عند المتعلم وعلى سبيل المثال أن يقدم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة النظر تعمل على جذب الانتباه، وبالتالي إشراك المتعلم في عملية التعلم.

02- الوظيفة التوقعية:

تعني الوظيفة التوقعية أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع المتعلم القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما في أداء تلك الوظيفة، فالمدرس يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوة.

03- الوظيفة الحافزية:

هي أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب المتعلم وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم، لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، أو المدح المنطوق أو المكتوب، أو الدرجات المستخدمة كحوافز، التشجيع، أو التعاون والمناقشة.

04- الوظيفة التأديبية:

تتمثل الوظيفة التأديبية بضبط المعلم سلوك المتعلم الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة.

* * *

مكونات الدافعية إلى الإنجاز

هناك ثلاثة مكونات على الأقل للدافع إلى الإنجاز وهي (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013م، ص34):

01- الحافز المعرفي:

يشير الحافز المعرفي إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فإن ذلك يعد مكافأة لهم.

02- توجيه الذات:

ويمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد المعهودة المعترف بها مما يؤدي إلى شعور الفرد بكفايته واحترامه لذاته.

03- دافع الانتماء:

الانتماء بمعناه الواسع يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه المعهود بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه، ويقوم الوالدان بدور فعال بوصفهما مصدرا أوليا لتحقيق إشباع حاجات الانتماء هذه لدى أطفالهم، ثم يأتي بعد ذلك في الغالب دور المعلم باعتباره مصدرا آخر لإشباع الدافع إلى الانتماء.

* * *

طرق إثارة دافعية المتعلمين

يمكن للمعلمين إثارة دافعية المتعلمين نحو مواضيع التعلم خلال عمليات التدريس من خلال اتباع الإجراءات التالية (عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد، 2010م، ص101، 102):

أولا- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم، ويتحقق ذلك من خلال:

01- إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميتها وفوائد تحقيقها من قبلهم.

02- تقديم الموضوع بشكل يثير الإهتمام والتفكير لدى المتعلمين مثل طرح سؤال غريب أو التعرض إلى مشكلة.

03- طرح أسئلة مثيرة للتفكير لدى المتعلمين ذات علاقة بموضوع الدرس.

04- إجراء بعض التغيرات في البيئة داخل غرفة الصف.

ثانيا- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين، ويتحقق ذلك من خلال:

01- تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض.

02- تنويع أساليب طرائق التدريس مثل الأساليب الإستقرائية والاستنباطية والنقاش والحوار والعروض العملية وأسلوب حل المشكلات والعمل الجماعي.

03- استخدام الوسائل التعليمية والتنويع فيها.

04- تغير نبرات الصوت والحركات مع الابتعاد عن الحركات السريعة والمفاجئة.

05- تجنب المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل: الصراخ والحركات السريعة.

ثالثا- إشراك المتعلمين في فعاليات الدرس، ويتحقق ذلك من خلال:

01- إشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والطرائق الملائمة.

02- إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم، بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال مجموعات التعلم الصغيرة.

03- مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال تنويع الأنشطة والمهارات التعليمية.

رابعا- تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم، ويتحقق ذلك من خلال:

01- التنويع في إجراءات التعزيز الايجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية والمادية.

02- توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى تقدمهم والأخطاء التي يقعون فيها.

03- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال إسناد النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم وقدراتهم الشخصية.

* * *

أنواع دافعية الإنجاز

تم تقسيم الدافعية من حيث مصادر استثارتها إلى نوعين هما(جبريل بن حسن العريشي 2012م ص132، وفاهم حسين الطريحي 2012م، ص126):

01- الدوافع الداخلية:

يكون مصدر الدوافع الداخلية المتعلم نفسه، حيث يقبل المتعلم مصدر الدوافع برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، ويتسم هذا النوع من الدافعية بالاستمرارية والبقاء، وهي شرط ضروري للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة ويتسم المتعلم بأن مصادر التعزيز لديه داخلية، وهو مستقل عن البيئة والآخرين، ويسند نجاحه وإنجازه إلى قدرته وجهده ولا ينتظر تأييدا أو موافقة من الآخرين وهو يشبع حاجاته الداخلية بنفسه ويركز على التعلم المتعمق ويركز أيضا على التعلم الفردي والذاتي وهو متفوق في التحصيل وأكثر استقلالا يختبر نفسه بنفسه ويراقب مستوى تقدمه وتعلمه، وينظم مواعيد مذاكرته وبرامجه.

02- الدوافع الخارجية:

يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو إدارة المدرسة، أو الوالدين أو الأقران، فالمتعلم قد يقبل على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم أو لكسب إعجابه أو الحصول على الجوائز المادية أو المعنوية، ويقبل على التعلم لإرضاء والديه وكسب حبهما وتقديرهما لإنجازاته، وقد تكون إدارة المدرسة مصدر آخر للدافعية بما تقدمه من جوائز مادية ومعنوية للمتعلم، ويمكن أن يكون الأقران مصدرا لهذه الدافعية في ما يبدونه من إعجاب لزميلهم.

03- الدوافع اللاشعورية:

وهي الدوافع التي لا يشعر الفرد بها أثناء قيامه بالسلوك أيا كان السبب، فهي دوافع مكبوتة لا تظهر بشكل مباشر، وإنما تظهر بعد أن تعدل.

* * *

خصائص ذوي الدافعية إلى الإنجاز المرتفع

يمكن تحديد خصائص الفرد الذي يتصف بدافعية إنجاز مرتفعة بما يأتي(لمعان مصطفى الجلالي، 2011م، ص229):

- يبذل دائما مجهودا للوصول إلى النجاح.
- يحرص على إتمام الواجبات المطلوبة منه من دون تأجيل.
- يعمل دائما لكي يكون ناجحا في الحياة.
- يقوم بأعماله بنشاط وحيوية.
- ينجز واجباته مهما كانت صعبة.
- يجد متعة كبيرة عندما يضع حلولا للمشكلات التي يصعب على الآخرين حلها.
- يثق بقدرته دائما في إنجاز الأعمال مهما كانت صعبة ومتعبة.
- يصل إلى مستوى ممتاز في كل ما يقوم به من أعمال.
- يسعى إلى تحقيق أهدافه دون تردد.
- يستفيد من خبرات الآخرين ومن المواقف السابقة لأنها تشجعه على إنجاز أعماله.
- يعتمد في تحقيق أهدافه على قدراته العقلية وليس على الحظ.
- يسره أن يكون دائما في مقدمة زملائه الناجحين.

* * *

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى المتعلمين

من العوامل المؤثرة في دافعية المتعلمين إلى الإنجاز نذكر ما يلي (مصطفى نوري القمش، 2012م، ص268):

01- التأثير الوالدي:

إن دافعية الإنجاز تنمو خلال مرحلة الطفولة ، وهي محدودة في جزء كبير منها بواسطة الوالدين اللذين يحثان على دافعية الإنجاز المرتفعة، حيث يقوم الوالدان بنقل قيم الإنجاز إلى الأبناء، ويلاحظ أن عملية التنشئة الاجتماعية، وكذا الظروف الأسرية تؤثران في التطور الايجابي أو السلبي لدافعية الإنجاز حيث يتأثر الدافع للإنجاز لدى الأطفال بالمكونات الإنفعالية التي يتم إثارتها من خلال إثابة الآباء للأداء الحسن، وهذا من شأنه أن يزيد من المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز، وقد ظهر أن الشعور العدائي نحو الآباء يخفض الإنجاز ويقلل الدافعية لدى الأطفال.

02- الفروق بين الجنسين:

إن أكثر الدراسات العلمية التي تناولت دافعية الإنجاز، تناولت الإناث كموضوع لها، حيث يوجد دليل على أن دافعية الإنجاز ظاهرة معقدة لدى الإناث عنها لدى الذكور، وهي تبدأ من الطفولة، حيث نرى أن الأولاد يلقون معاملة تتسم بتشجيع الإنجاز أكثر من الإناث، فقد أتيحت الفرص التعليمية لكلا الجنسين، واختفت النظرة الوالدية التي كانت تهتم بالذكور أكثر من الإناث في كثير من المجتمعات، ولكن بعض المجتمعات تعطي الذكور دعما اجتماعيا أكثر من الإناث وتتيح لهم قدرا كبيرا من الاستقلالية وحماية والدية أكثر تؤدي إلى عدم ثقة الأنثى في قدرتها، أو قد تصاب المرأة أحيانا شعور أن المنافسة تجعلها أكثر قسوة وخشونة، فتفقد بذلك أنوثتها وتتعرض للرفض الاجتماعي وعدم القبول.

03- الاختلافات الطبقية:

ترجع أهمية متغير الطبقة الاجتماعية إلى ما يقترن بها أو يصاحبها من أنماط سلوكية يتمثلها حيث تتباين العادات والتقاليد وأساليب التربية من مستوى اجتماعي إلى آخر، مما ينعكس أثره بالتالي على دافعية الإنجاز لدى الأفراد.

* * *

الدافعية إلى الإنجاز في التعليم والتعلم

الدافع إلى الإنجاز يعتبر أحد شروط التعلم الجيد، فمهما كانت المدارس مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية، فلا غنى عن توافر درجة مناسبة من الدافع إلى الإنجاز لدى المتعلمين حتى يحدث التعلم، وقد أشارت العديد من الأدبيات إلى أن الدافع للإنجاز له ثلاثة وظائف في عمليات التعليم والتعلم وهي (جبريل بن حسن العريشي، 2012م، ص143):

01- تحريك وتنشيط السلوك:

التعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الطفل ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع أو حاجة تؤدي إلى الإشباع، والدافع للإنجاز يعمل على تحرير الطاقة الكامنة عند المتعلم، والتي تجعله يقوم بنشاط معين يؤدي إلى التعلم.

02- توجيه السلوك وتحديد أوجه النشاط المطلوبة لتحقيق أهداف معينة:

الدافع إلى الإنجاز يعتبر عاملا موجها ومنظما لسلوك المتعلم نحو تحقيق أهدافه، وكلما كان الهدف واضحا وحيويا ومرتبط بحياة المتعلم الواقعية، كلما زاد الدافع إلى الإنجاز لدى المتعلم، مما يجعله يبذل مزيدا من الجهد ويحدد أوجه النشاط المطلوبة، ويختار السلوك المرتبط بالهدف، ويوجهه لتحقيق الهدف المنشود.

03- المحافظة على استمرارية السلوك مادامت الأهداف قائمة:

المقصود بالأهداف هنا ليس الأهداف قريبة المدى فقط بل تتضمن الأهداف بعيدة المدى أيضا فالدافع إلى الإنجاز يدعم ويعزز السلوك الذي قام به المتعلم لتحقيق الأهداف قريبة المدى بحيث يصبح هذا السلوك توجها عاما لدى المتعلم يسعى من خلاله لتحقيق الأهداف بعيدة المدى.

* * *

نظريات الدافعية إلى الإنجاز

أولا- نظرية التوقع- القيمة:

يرى"مكليلاند" أن دافع الإنجاز تكوين افتراضي، يعنى الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقيمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز، ويتضح هذا الشعور في شقين رئيسيين هما (لمعان مصطفى الجلالي، 2011م، ص222،223):

الأمل في النجاح من الفشل أثناء سعي الفرد لبدل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل، ويشير "مكليلاند" إلى أن هناك إرتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة إلى الفرد، فإنه يميل إلى الأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، وأما إذا حدث فشل ما، تكونت بعض الخبرات السلبية، فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل، كما يؤكد "مكليلاند" دور البيئة التي يحيا فيها الفرد وتأثيرها في دافعية الإنجاز لديه، ويقدم في نفس الوقت أساسا نظريا لتفسير نمو الدافع إلى الإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضه لدى البعض الآخر، حيث تمثل نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي في الأفراد، فإذا كان العائد إيجابيا ارتفع الدافع إلى الإنجاز، وأما إذا كان العائد سلبيا انخفض الدافع إلى الإنجاز.

ثانيا- نظرية العزو:

يعتبر "واينر" من أبرز أعلام هذه النظرية وتؤكد نظرية العزو أهمية الأسباب التي يدركها الفرد لنجاحه أو فشله في المهام التي يقوم بها سواءا كانت دراسية، مهنية أو حياتية، فعندما ينجح أو يفشل أحدنا في مهمة ما، فإنه يبدأ بالبحث عن الأسباب التي تقف وراء نجاحه أو فشله، ويعزو الفرد عادة نجاحه أو فشله إلى قدراته وجهده وإلى الحظ، وسهولة أو صعوبة المهمة، وحالته البدنية، والظروف المادية أو الإجتماعية المحيطة به وإلى تخطيطه واستراتيجياته، ونحن نتطرق في هذه الأسباب، أولا لنحدد المسؤولية، وثانيا لنفهم أسباب أدائنا، وترى نظرية العزو أن الأسباب التي يدركها الفرد تؤثر في دافعيته، وبالتالي في أدائه المستقبلي، إضافة إلى الأداء، فإن العزو يؤثر أيضا في انفعالات أو عواطف الفرد، إذ ينتاب الفرد مشاعر ايجابية أو سلبية بعد النجاح أو الفشل في ضوء الطريقة التي يعزو بها (أحمد يحيى الزق، 2006م، ص237).

وانتقد "واينر" نظرية التوقع، حيث ذكر أنها غير كافية من حيث أن الرغبة في النجاح أو الخوف من الفشل كاستجابات عاطفية تؤثر مباشرة في السلوك، وافترض أنه عندما يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل لا يرجع إلى النظام الإنفعالي البسيط بل يرجع إلى المعارف المنظمة والمنسقة من المعتقدات والأفكار لأنها هي سبب النجاح أو الفشل(لمعان مصطفى الجلالي، 2011م، ص225).

ثالثا- نظرية التوجه المستقبلي:

قدم "راينور" نظريته بعنوان الإنجاز المستقبلي التي تهتم بصورة أكبر بقيمة الحافز مثل الرضا الإجتماعي والمكافآت الخارجية، كما ترى هذه النظرية أن الدافع إلى الإنجاز هو محصلة الميل إلى تحقيق النجاح والميل إلى تجنب الفشل، وأن الدافع إلى الإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد، وقد اهتم "راينور" بالنتائج المستقبلية المحتملة للنجاح أو الفشل في إنجازه مهمة ما، واحتمال إدراك الفرد لإمكانية وجود صلة بين أدائه لمهمة ما في الحاضر على مستقبله، فأداء المهام الحالية يعكس حاجة داخلية إلى الإنجاز، تؤثر في مستوى إنجاز المهام الأخرى المتشابهة في المستقبل، فسلوك الفرد في حالة إدراكه للاتفاق بين الحاضر والنتائج المستقبلية، يختلف عنه في حالة عدم الاتساق بين الحاضر والمستقبل، وأكد "راينور" على دلالة التوجه المستقبلي للأداء الأكاديمي، حيث قام بفحص العلاقة بين أداء الفرد الحالي لمهمة ما والتوجه المستقبلي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون مقررا في علم النفس، وذلك من خلال قياس ما أسماه بالوسيلة المدركة، وقد صنف المفحوصين وفقا لشدة الدافع إلى الإنجاز ودرجة الأهمية والتي يوليها كل منهم بالنسبة إلى هذا المقرر الدراسي، فوجد أنه لم يكن هناك فرق بين ذوي الدافع المرتفع إلى الإنجاز وذوي الدافع المنخفض إلى الإنجاز عندما تكون الفائدة المدركة من جانب المتعلمين بأهمية التقدير الذي يحصلون عليه في المقرر منخفضا، وحينما يدرك المتعلمون أهمية الأداء في ذلك المقرر بالنسبة إليهم في تحديد مستقبلهم المهني فإن المتعلمين ذوي الإنجاز المرتفع الذين يتسمون بانخفاض الخوف من الفشل، يحققون مستويات عالية من الأداء تفوق تقديرات أقرانهم الذين يتسمون بدافع الخوف من الفشل (لمعان مصطفى الجلالي، 2011م، ص227، 228).

رابعا- نظرية "أتكنسون":

لماذا كثيرا ما نجد أن هناك فرقا كبيرا في التحصيل بين الأفراد رغم أن استعداداتهم متشابهة؟ يرى"أتكنسون" أن هذا يحدث لأن بعض الأفراد لديهم حاجة قوية إلى الإنجاز أكثر من غيرهم فالتحصيل

يشكل جزءا أساسيا من حياتهم، وهم ينظمون أوقاتهم وطاقاتهم في التوصل إلى أهداف تحصيلية والحاجة إلى الإنجاز هي رغبة عامة لتحقيق الأهداف التي تتطلب درجة ما من المهارة، وفي منتصف الستينات قدم "أتكنسون" نظرية شاملة في الدافعية إلى الإنجاز والسلوك وهو يفترض أن ميل الفرد إلى تحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاثة عوامل هي الحاجة إلى الإنجاز أو الدافع إلى النجاح واحتمالية النجاح، والقيمة الحافزية للنجاح، ومن ناحية أخرى فإن المواقف التحصيلية غالبا ما يستثار فيها لدى الفرد الخوف من الفشل لذلك فإنه يوجد في هذه المواقف ميل لتجنب الفشل، وهو أيضا محصلة ثلاثة عوامل هي الدافع إلى تجنب الفشل واحتمالية الفشل، والقيمة الحافزة للفشل، ومن منظور "أتكنسون" فإن قوة دافعية الشخص إلى العمل من أجل هدف ما تحدد من خلال القوة للميل إلى القيام بالمهمة والقوة للميل إلى تجنب الفشل، وذلك تكون الدافعية إلى الإنجاز مرتفعة عندما تكون الحاجة إلى الإنجاز تفوق الدافع إلى تجنب الفشل، وعندما تكون أمام الفرد الحرية للاختيار، فإن الفرد ذي الدافعية المرتفعة إلى الإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن مابين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى، وأما الفرد ذو الدافعية المنخفضة إلى الإنجاز فإنه يتجنب هذه المهام لأن خوفه من الفشل يتجاوز توقعاته للنجاح، وفي مواقف الإختيار فإنه يختار مهاما سهلة نسبيا، لأن احتمالية النجاح مرتفعة، أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لحرج كبير عندما يفشل في مهمة صعبة (أحمد يحيى الزق، 2006م، ص236).

* * *

مراجع الفصل الرابع

01- أحمد محمد عبد الخالق، "فصول في علم النفس"، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2015م، ص220.

02- أحمد يحيى الزق ، "علم النفس"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2006م، ص236، 237.

03- ثائر أحمد غباري، "الدافعية النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م، ص42، 46.

04- جبريل بن حسن العريشي وآخران، "صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ط2، ص132، 143.

05- سامي محمد ملحم، "سيكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية والتطبيقية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2001م، ص175.

06- شاهر أبو شريخ، "استراتيجيات التدريس"، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص25.

07- صلاح الدين محمود علام، "علم النفس التربوي"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009م، ص879.

08- عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد، "سيكولوجية التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م، ط2، ص98، 101.

09- عماد عبد الرحيم الزغول، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014م، ط5، ص162.

10- فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص126.

11- لمعان مصطفى الجلالي، "التحصيل الدراسي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م، ص222،230.

12- مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع للإنجاز – دراسة عامة مقارنة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013م، ص34.

13- مصطفى نوري القمش، "الموهوبون ذو صعوبات التعلم"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص268.

* * *

الجانب

الميداني

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

عيـــــــــــنة البحـــــــــــث

حـــــــــــدود البحـــــــــــث

منـــــــــــهج البحـــــــــــث

أداة البـــــــــحـــــــــــث

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث

نتـــــــــــائج البحـــــــــث

توصـــــــــيات البحث ومقترحـــــــاته

مراجع الفصل الخامس

عينة البحث

يعد اختيار العينة المناسبة للدراسة أمرا ضروريا حتى تكون نتائجها صادقة وموثوق بها، فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يجرى اختيارها بطريقة معينة، وتضم عددا من عناصر المجتمع، ومن هنا ينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي يتم تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على المجتمع كاملا (أحمد إسماعيل وآخران، 2012م، ص86).

وتعتبر العينة أيضا جزءا من ذلك المجتمع يتم اختيارها بطريقة عشوائية، بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس (عبد الله عامر الهمالي، 2003م، ص236).

كما تعرف العينة أيضا بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما، بحيث يكون هؤلاء ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها، والهدف منها هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما (أحمد محمد الخطيب، 2009م، ص49).

ولهذا اعتمدنا الطريقة القصدية في اختيار عينة بحثنا، حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في أساتذة الطور الابتدائي الموزعين على ثلاثة ابتدائيات بلدية الأمير عبد القادر لولاية جيجل خلال العام الدراسي 2019/2018م، والبالغ عددهم 40 معلما، وفي مجتمع الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق أداة البحث المتعلقة باستراتيجيات التدريس على عينة استطلاعية قوامها 10 معلمين في التعليم الابتدائي حيث ضمت 6 معلمات و4 معلمين، وقد اشتملت الدراسة الأساسية على 30 معلما في التعليم الابتدائي.

وفي ما يلي توضيح لتوزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس والخبرة المهنية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	7	%23.3
إناث	23	%76.7
المجموع	30	%100

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (01) يلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث 23 وذلك بنسبة 76.7% بينما بلغ عدد الذكور 7 وذلك بنسبة 23.3%.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	22	%73.3
من 10 إلى 20 سنة	3	%10
أكثر من 20 سنة	5	%16.7
المجموع	30	%100

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

ومن خلال الجدول رقم (02) يلاحظ أن نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات والذين بلغ عددهم 22 معلما ومعلمة أكبر حيث قدرت 73.3%، ثم تليها نسبة المعلمين الذين لديهم الخبرة أكثر من 20 سنة بلغ عددهم 05 معلمين بنسبة 16.7%، وأخيرا نسبة المعلمين ذوي الخبرة من 10 إلى 20 سنة والذين بلغ عددهم 03 معلمين بنسبة 10%.

* * *

حدود البحث

لهذا البحث حدوده المكانية والزمانية والبشرية وفي ما يلي توضيح لذلك:

أولا- الحدود المكانية:

ويقصد بها المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، حيث قمنا بهذه الدراسة في ثلاث ابتدائيات بولاية جيجل تم اختيارها بطريقة عشوائية وهي:

01- ابتدائية بريغن محمد بن علي التي تقع في حي البرقوقة تاسوست بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل وموقعها الجغرافي ريفي، وتم بناؤها في جوان 2006م، وتبلغ مساحتها الكلية بـ 1674م^2، وعدد الأساتذة فيها 10 أساتذة.

02- ابتدائية بوعكاز عيسى التي تقع في عين الحمام تاسوست بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل وموقعها الجغرافي حضري، وتم بناؤها في 1989م، تبلغ مساحتها الكلية 1680م^2، ويبلغ عدد الأساتذة 17 أستاذا.

03- ابتدائية شمشم يوسف التي تقع في تاسوست بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل، وموقعها الجغرافي حضري، تم بناؤها سنة 1970م، تبلغ مساحتها الكلية 4500م^2، ويبلغ عدد الأساتذة في هذه المدرسة 30 أستاذا.

ثانيا- الحدود الزمانية:

ويقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد أجرت الباحثتان الدراسة على ثلاث فترات زمنية وهي:

- الفترة الأولى اختيار عنوان البحث وعرضه على المشرف، تم تسجيله في الإدارة والتفرغ بعد ذلك لجمع المعلومات العلمية المتعلقة بالإطار النظري للدراسة.

- الفترة الثانية القيام بدراسة استطلاعية، وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تم بناء الاستبيان ومناقشته مع الأستاذ المشرف وعرضه بعد ذلك على مجموعة من الأساتذة المحكمين.

- الفترة الثالثة القيام بالدراسة الميدانية حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بعد ذلك تفرغت الباحثتان لمعالجة البيانات وتحرير المذكرة وطبعها وتقديمها إلى الإدارة في أوائل شهر جوان 2019م.

ثالثا- الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الطور الابتدائي في المرحلة الابتدائية ببلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل والتي تمثلت في 03 ابتدائيات أخذنا من كل ابتدائية 10 معلمين كي تصبح العينة 30 معلما.

* * *

منهج البحث

يعتبر منهج البحث من أساسيات البحث العلمي، إذ أنه يكتسي أهمية بالغة في أي بحث ويساعد الباحث في تحديد المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وذات مصداقية حول موضوع الدراسة واستخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيقدم إلينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (فهد خليل زايد، 2007م، ص69).

ويمكن إيجاز خطوات المنهج الوصفي في ما يلي (محمد عبد العال النعيمي وآخران، 2015م، ص229، 230):

01- الشعور بمشكلة البحث من خلال المعومات والبيانات التي تؤكد وجودها وتساعد على تحديدها بدقة.

02- صياغة أسئلة البحث.

03- وضع الفرضيات التي بإمكانها الإجابة عن الأسئلة.

04- وضع محددات البحث المكانية والزمانية وماله علاقة بأدوات جمع المعلومات والبيانات.

05- تحديد مجتمع البحث ووصفه وصفا دقيقا.

06- اختيار عينة البحث بحجم مناسبا للمجتمع المسحوبة منه بإتباع أحد أساليب اختيار العينات.

07- إعداد وتطوير أداة أو أدوات جمع البيانات أو اختبارها ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، وتشمل هذه الأدوات على الاستبانات والملاحظة والمقابلة والاختبارات وذلك حسب أهداف البحث.

08- جمع البيانات وتفريغها في جداول خاصة.

09- وضع النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها.

10- اقتراح التوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

* * *

أداة البحث

لكل دراسة أداة بحث معينة يستعين بها الباحث لأجل جمع مختلف البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة، لذلك وجب على كل باحث أن يكون دقيقا في اختيار الأداة الأنسب لبحثه.

وفي هذا البحث اعتمدت الباحثتان على الاستبيان، وهو يعتبر وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب (ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2010م، ص156).

ويتكون هذا الاستبيان في البحث من قسمين:

القسم الأول ويتضمن هذا القسم البيانات الشخصية للعينة المراد دراستها – الجنس والخبرة المهنية.

القسم الثاني وتم تقسيم هذا القسم إلى محورين، حيث صممت الباحثتان استبيانا في صورته الأولية مكونا من 24 عبارة موزعة على محورين كالتالي:

المحور الأول ويتمثل في استراتيجية لعب الأدوار.

المحور الثاني ويتمثل في استراتيجية التعلم التعاوني.

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من مناسبة كل عبارة للمحور المدرجة فيه، ومدى صحة صياغة العبارات ووضوحها، وفي الأخير قامت الباحثتان بتعديل بعض العبارات في ضوء أراء المحكمين، واستقر الاستبيان على 24 عبارة موزعة على المحورين السابقين.

واعتمدت الباحثتان على مقياس "ليكرت" الثلاثي في هذا الاستبيان (موافق، محايد، غير موافق)، حيث تم إعطاء قيم مختلفة كدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة كالتالي:

3 درجات للإجابة عن البديل موافق ودرجتان للإجابة عن البديل محايد ودرجة واحدة للإجابة عن البديل غير موافق، وللحكم على درجات الاستجابات تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات (عالية، متوسطة، ضعيفة).

وبالإعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي.

الوزن	المتوسط	البدائل
1	من 1 إلى 1.66	غير موافق
2	من 1.67 إلى 2.33	محايد
3	من 2.34 إلى 3	موافق

تكون المستويات:

1.66 =0.66+1 [1 −1.66] مستوى ضعيف

2.33= 0.66+1.67 [1.67 − 2.33] مستوى متوسط

3 = 0.66 +2.34 [2.34 − 3] مستوى عالي

وللتأكد من صدق أداة الدراسة ومن أنها تقيس ما أعدت لقياسه لجأت الباحثتان إلى صدق المحكمين.

أولا- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة المحكمين وكان عددهم 05 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة جيجل، حيث قدموا بعض الآراء والملاحظات والتي تم في ضوئها تعديل بعض العبارات، وبعد إجراء هذه الخطوات أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

ثانيا- الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويتم ذلك بعد حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقدر الصدق الذاتي للأداة بـ: $\sqrt{0.93}$ = 0.96 وهو معامل صدق مرتفع، وهذا يدل على أن الأداة صادقة وتقيس ما وضعت من أجله.

* * *

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث

يلجأ أي باحث في أي بحث علمي بغض النظر عن أي اعتبار إلى اعتماد أساليب إحصائية لمعالجة البيانات الواردة في بحثنا، وتعد أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن يمر بها ويتطرق إليها، وللتحقق من فرضيات البحث تم الاعتماد على برنامج Spss وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لبيان خصائص العينة.

- معامل ألفا كرونباخ، وتم استخدامه للتأكد من ثبات أداة البحث.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأكد من صحة الفرضيتين.

* * *

نتائج البحث

أولا- عرض النتائج:

أ- تنص الفرضية الفرعية الأولى أن لاستراتيجية لعب الأدوار دورا في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، والجدول رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الأول.

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ترفع استراتيجية لعب الأدوار الثقة بالنفس لدى المتعلمين	3	0.00	عالية
10	2	تجعل استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين أكثر استمتاعا بدراسة المادة التعليمية	2.93	0.25	عالية
2	3	تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على تحقيق ذواتهم	2.87	0.34	عالية
4	3	تقلل استراتيجية لعب الأدوار من الشعور بالخجل لدى المتعلمين	2.87	0.43	عالية
11	4	تزيد استراتيجية لعب الأدوار انتباه المتعلمين لما يعرض عليهم	2.83	0.46	عالية
5	5	تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على اكتساب الطلاقة اللغوية	2.80	0.48	عالية
8	6	تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على فهم ما يتعلمونه	2.77	0.50	عالية
12	6	تساهم استراتيجية لعب الأدوار في رفع مردود النشاط التعليمي	2.77	0.56	عالية

3	7	تخفض استراتيجية لعب الأدوار حالة الملل في نفوس المتعلمين	2.73	0.58	عالية
9	8	تجعل استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين أكثر تركيزا	2.60	0.62	عالية
6	8	تساهم استراتيجية لعب الأدوار في الكشف عن قدرات المتعلمين	2.60	0.77	عالية
7	9	تتيح استراتيجية لعب الأدوار للمتعلمين التعبير عن مشاكلهم النفسية	2.30	0.59	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.53	0.18	عالية

ويوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة حول استراتيجية لعب الأدوار، ويتضح في الجدول أن العبارة الأولى جاءت درجتها عالية بمتوسط حسابي عال وانحراف معياري حسب الترتيب (3، 0.00) التي تشير إلى أن استراتيجية لعب الأدوار ترفع الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وكذلك جاءت العبارات (4،2،10) بدرجات عالية وبمتوسطات حسابية عالية ومتقاربة حسب الترتيب (2.93،2.87،2.87) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.25،0.34،0.43)، وتشير هذه العبارات إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تجعل المتعلمين أكثر استمتاعا بدراسة المادة التعليمية، وأنها تساعد المتعلمين على تحقيق ذواتهم، بالإضافة إلى أنها تقلل من الشعور بالخجل لدى المتعلمين، كذلك العبارات (11، 5، 8، 12، 3) جاءت متوسطاتها عالية أيضا حسب الترتيب (2.83، 2.80، 2.77، 2.77، 2.73) وانحرافات معيارية عالية بنفس الترتيب (0.46، 0.48، 0.50، 0.56، 0.58) وكانت درجاتها عالية والتي تشير إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تزيد من انتباه المتعلمين لما يعرض عليهم، وأنها تساعدهم على اكتساب الطلاقة اللغوية، كما تساعد المتعلمين على فهم ما يتعلمونه، إضافة إلى هذا فإنها تساهم في رفع مردود النشاط التعليمي، وتخفض حالة الملل في نفوس المتعلمين، وأما العبارتان (6، 9) فجاءت متوسطاتها عالية ومتشابهة حسب الترتيب (2.60، 2.60) وانحرافات معيارية عالية على الترتيب (0.77، 0.62)، وتشير العبارتان إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تساهم في الكشف عن قدرات المتعلمين، وتجعلهم أكثر تركيزا، وأخيرا جاءت العبارة (7) بدرجة

متوسطة بمتوسط حسابي متوسط (2.30) وانحراف معياري (0.59) وتشير العبارة إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تتيح للمتعلمين التعبير عن مشاكلهم النفسية.

ب- تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن لاستراتيجية التعلم التعاوني دورا في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، والجدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الثاني.

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تساهم استراتيجية التعلم التعاوني في بعث روح التعاون بين المتعلمين	2.97	0.18	عالية
2	1	تؤدي استراتيجية التعلم التعاوني إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين	2.97	0.18	عالية
12	2	تفتح استراتيجية التعلم التعاوني مجال تبادل الأفكار بين المتعلمين	2.90	0.30	عالية
11	3	ترفع استراتيجية التعلم التعاوني من مستوى دافعية المتعلمين إلى التعلم	2.87	0.34	عالية
4	4	تتيح استراتيجية التعلم التعاوني فرصة إقامة علاقات إيجابية في ما بين التلاميذ	2.77	0.43	عالية
3	4	تدفع استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين إلى التنافس في ما بينهم	2.77	0.50	عالية
7	5	تساعد استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين على اكتساب مهارة القيادة	2.73	0.52	عالية
8	6	تمنح استراتيجية التعلم التعاوني للمتعلمين الفرصة للتفكير في الأسئلة الموجهة بطريقة متأنية	2.67	0.60	عالية

10	7	تساهم استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة فرص النجاح لدى المتعلمين	2.63	0.55	عالية
5	7	تساعد استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين على اكتساب مهارة الحوار	2.63	0.71	عالية
6	8	تضمن استراتيجية التعلم التعاوني للمتعلمين تطوير القدرة على اتخاذ القرارات	2.53	0.77	عالية
9	9	تربط استراتيجية التعلم التعاوني بطيئي التعلم بأعضاء المجموعة	2.40	0.77	عالية
الدرجة الكلية			2.95	0.32	عالية

ويوضح الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة حول استراتيجية التعلم التعاوني، ويتضح من الجدول أن العبارات (1، 2، 12) جاءت درجاتها عالية بمتوسطات حسابية عالية حسب الترتيب (2.97، 2.97، 2.90) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.18، 0.18، 0.30) والتي تشير أن استراتيجية التعلم التعاوني تساهم في بعث روح التعاون بين المتعلمين، وتؤدي إلى زيادة التفاعل بينهم، بالإضافة إلى أنها تفتح مجال تبادل الأفكار بين المتعلمين، كذلك جاءت العبارات (11، 4، 3، 7) بدرجات عالية ومتوسطات حسابية عالية ومتقاربة حسب الترتيب (2.87، 2.77،2.77، 2.73) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.34، 0.43، 0.50، 0.52) والتي تشير إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني ترفع من مستوى دافعية المتعلمين إلى التعلم، كما تدفعهم إلى التنافس في ما بينهم، وتتيح لهم إقامة علاقات إيجابية، بالإضافة إلى أنها تساعد المتعلمين على اكتساب مهارة القيادة، كذلك العبارات (8، 10، 5) جاءت بدرجة عالية ومتوسطات حسابية متقاربة حسب الترتيب (2.67، 2.63، 2.63) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.60، 0.55، 0.71) والتي تشير إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تمنح المتعلمين الفرصة للتفكير في الأسئلة الموجهة بطريقة متأنية، وتساعدهم على اكتساب مهارة الحوار، إضافة إلى أنها تساهم في زيادة فرص النجاح لدى المتعلمين. وأخيرا جاءت العبارتان (6، 9) بدرجات عالية أيضا وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب

(2.53، 2.40) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.77، 0.77) والتي تشير على أن استراتيجية التعلم التعاوني تضمن للمتعلمين تطوير القدرة على اتخاذ القرارات، وأنها تربط بطيئي التعلم بأعضاء المجموعة.

ثانيا- مناقشة الفرضيات:

01- الفرضية الأولى:

تدور الفرضية الفرعية الأولى حول استراتيجية لعب الأدوار ودورها في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، حيث جاء هذا المحور بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (2.53) وانحراف معياري (0.18) وذلك لأن جميع بنود هذا المحور جاءت بدرجة عالية ومتفاوتة باستثناء البند رقم 07 مقارنة مع محور استراتيجية التعلم التعاوني، وهذه البنود (1-12)، وهذا يدل على أن استراتيجية لعب الأدوار لها دور فعال في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، وتعزى هذه النتيجة إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تساهم في إثارة المتعلمين نحو دراسة مختلف المواد الدراسية، أي أن لاستراتيجية لعب الأدوار دورا فعالا في الرفع من مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلمين، كما يعود السبب في هذه النتيجة إلى آراء المعلمين حول هذه الاستراتيجية لما لها من إيجابيات تعود بفائدة كبيرة على المتعلمين وعلى العملية التعليمية التعلمية ككل، ويؤكد المعلمون ضرورة وفعالية تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في الوسط التربوي، باعتبارها أحد أهم الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس، وهذا يتوافق مع دراسة (فرانس محمد مصطفى السليتي، 2005م)، التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار وتنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الفرعية الأولى تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون استراتيجية لعب الأدوار لها دور فعال في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الفرعية الأولى يعود إلى كون استراتيجية لعب الأدوار تتيح للمتعلمين المتعة والحرية في التعبير وتدفعهم إلى الإبداع في ميدان التربية والتعليم وتساعدهم على إبراز قدراتهم وإمكانياتهم المعرفية، لذلك ارتبطت استراتيجية لعب الأدوار بالدافعية إلى الإنجاز وتحققت الفرضية الأولى.

02- الفرضية الثانية:

تدور الفرضية الفرعية الثانية حول استراتيجة التعلم التعاوني ودورها في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، حيث أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية أن استجابات أفراد العينة في هذا المحور كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.95) وانحراف معياري (0.32)، وهذه النتيجة مقبولة لأن كل عباراتها جاءت بدرجة عالية والتي كانت تتراوح ما بين (2.97، 2.40) وتعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية تساهم في بث روح التعاون وزيادة التفاعل بين المتعلمين، كما لها دور فعال في زيادة الدافعية إلى الإنجاز لديهم، وهذا ما يتفق مع دراسة (علي سنة 2005م)، الذي كان عنوانها أثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث أساسي في اللغة العربية وبدلالة الفروق (الجنس، التحصيل) في حين أن الطالبتين قامتا بدراسة استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين، ونظرا لتطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس كاستراتيجية حديثة بالغة الأهمية، فإن ذلك يستدعي نشر الوعي لدى المعلمين بضرورة تبني العمل بهذه الاستراتيجية لما لها من دور في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، كما يجب توفير الجو الملائم للمعلمين من إمكانات ووسائل وأدوات تجعل تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني أرفع مردودا وأكثر فاعلية في ميدان التربية والتعليم.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الفرعية الثانية تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون استراتيجية التعلم التعاوني لها دور فعال في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الثانية يعود إلى كون استراتيجية التعلم التعاوني تجعل المتعلمين أكثر نشاطا وحيوية داخل غرفة الصف، كما أنها تبعث فيهم جوا من التنافس العلمي في مسارهم الدراسي بوجه عام، كما أن هذه الاستراتيجية تساهم في تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى المتعلمين، لذلك ارتبطت استراتيجية التعلم التعاوني بالدافعية إلى الإنجاز وتحققت الفرضية الثانية.

وانطلاقا من تحقق الفرضية الفرعية الأولى والفرضية الفرعية الثانية تكون الفرضية العامة التي تدور حول مساهمة استراتيجيات التدريس في الرفع من مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين في الطور الابتدائي محققة في ضوء معطيات هذا البحث.

* * *

توصيات البحث ومقترحاته

من خلال عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها تقوم الباحثتان بتقديم التوصيات والمقترحات التالية:

01- القيام بدراسة مماثلة على عينة أكبر للتأكد من واقع تطبيق استراتيجيات التدريس في الميدان التربوي.

02- إجراء دراسة حول استراتيجيات التدريس وعلاقتها بمتغير التفاعل الصفي.

03- إجراء نفس البحث في مراحل تعليمية أخرى غير مرحلة التعليم الابتدائي وفي مدة زمنية أطول.

04- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير المقررات الدراسية بحيث يتم توظيف استراتيجيات التدريس فيها.

05- نشر الوعي لدى المعلمين بضرورة تبني العمل باستراتيجيات التدريس لما لها من دور في زيادة دافعية المتعلمين إلى التعلم.

06- العمل على توفير البيئة والوسائل المناسبة لتطبيق استراتيجيات التدريس في المؤسسات التربوية بوجه عام.

07- ضرورة العناية بتطبيق استراتيجيتي لعب الأدوار والتعلم التعاوني في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص.

08- العناية بتكوين المعلمين أثناء الخدمة لتمكينهم من التحكم في استراتيجيتي لعب الأدوار والتعلم التعاوني لما لهما من أهمية في رفع مردود الناتج التعليمي في أوساط المتعلمين.

* * *

مراجع الفصل الخامس

01- أحمد إسماعيل المعاني وآخران، "أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص86.

02- أحمد محمد الخطيب، "البحث العلمي"، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009م، ص49.

03- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، "أساليب البحث العلمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ط4، ص156.

04- عبد الله عامر الهمالي، "أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته"، دار الكتب الوطنية، طرابلس، 2003م، ط3، ص236.

05- فهد خليل زايد، "أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص69.

06- محمد عبد العال النعيمي وآخران، "طرق ومناهج البحث العلمي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص229، 230.

* * *

خاتمة

من خلال دراستنا ألقينا الضوء على معرفة أهم الاستراتيجيات الحديثة التي يتبعها المعلمون في الطور الابتدائي ودورها في زيادة الدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين، وكذلك طريقة توظيف هذه الاستراتيجيات كأدوات تربوية فعالة ومؤثرة في أوساط المتعلمين، بحيث تجعلهم أكثر استمتاعا بدراسة مختلف المواد الدراسية بكل ثقة وفعالية، وهذا ما يستدعي توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق هذه الاستراتيجيات في الميدان التربوي بوجه عام.

وقد حاولنا أن نحقق الهدف من هذه الدراسة ألا وهو معرفة استراتيجيات التدريس وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز، حيث ركزنا في دراستنا على استراتيجيتين أساسيتين وهما استراتيجية لعب الأدوار واستراتيجية التعلم التعاوني، باعتبارهما أكثر فعالية وتشويقا في عملية التدريس.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن لاستراتيجيتي لعب الأدوار والتعلم التعاوني علاقة بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين بدرجة عالية في التدريس، غير أن هذه النتائج تبقى نسبية شأنها شأن سائر الأبحاث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولهذا يبقى المجال مفتوحا لمزيد من الدراسات التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في الكشف عن أهمية استراتيجية التدريس في رفع العائد التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة.

وعلى الله الاعتماد ومنه الهداية والرشاد

* * *

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

أولا– الكتب:

1. أحمد إسماعيل المعاني وآخران، "أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.

2. أحمد دوقة وآخرون، "سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011م.

3. أحمد محمد الخطيب، "البحث العلمي"، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009م.

4. أحمد محمد عبد الخالق، "فصول في علم النفس"، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2015م.

5. أحمد يحيى الزق، "علم النفس"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2006م.

6. باسم الصرايرة وآخرون، "استراتيجيات التعلم والتعليم"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

7. بسام عبد الهادي عفونة، "التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014م.

8. ثائر أحمد غباري، "الدافعية النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.

9. جبريل بن حسن العريشي وآخران، "صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ط2.

10. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، "أساليب البحث العلمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ط4.

11. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، "المنهج المدرسي المعاصر"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ط3.

12. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل ذياب عبد الخالق، "طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي"، دار النهضة العربية، بيروت، 2007م.

13. سامي محمد ملحم، "سيكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية والتطبيقية–"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.

14. سامية محمد محمود عبد الله، "استراتيجيات التدريس – الأسس والنماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2015م.

15. سعدية شكري علي عبد الفتاح، "الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، (دون ذكر مكان النشر)، 2015م.

16. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المدخل إلى التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.

17. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل"، دار الشروق، عمان، 2012م، ط2.

18. شاهر أبو شريخ، "استراتيجيات التدريس"، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

19. صالح محمد علي أبو جادو، "علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006م.

20. صلاح الدين محمود علام، "علم النفس التربوي"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009م.

21. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، "استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم"، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، 2011م.

22. عبد الله عامر الهمالي، "أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته"، دار الكتب الوطنية، طرابلس، 2003م، ط3.

23. عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014م.

24. عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد، "سيكولوجية التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م، ط2.

25. عماد عبد الرحيم الزغول، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014م، ط5.

26. فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.

27. فراس محمود مصطفى السليتي، "التفكير الناقد والإبداعي واستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

28. فهد خليل زايد، "أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

29. فؤاد سليمان قلادة، "الأساسيات في تدريس العلوم"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004م.

30. لمعان مصطفى الجلالي، "التحصيل الدراسي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م.

31. ماجدة محمود صالح، "الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2012م، ط2.

32. ماهر شعبان عبد الباري، "استراتيجيات فهم المقروء "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

33. مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز – دراسة عامة مقارنة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013م.

34. محسن علي عطية، "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

35.محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

36.محمد إبراهيم قطاوي، "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م.

37.محمد عبد العال النعيمي وآخران، "طرق ومناهج البحث العلمي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

38.محمد محمود بني يونس، "سيكولوجية الدافعية والانفعالات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ط2.

39. محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسن محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث – طرائق وأساليب واستراتيجيات"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.

40.محمد مصطفى الديب، "استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني"، عالم الكتب، القاهرة، 2006م.

41.محمود داود الربيعي، "استراتيجيات التعلم التعاوني"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

42.مصطفى نوري القمش، "الموهوبون ذو صعوبات التعلم"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.

43.يحيى محمد نبهان، "العصف الذهني وحل المشكلات"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

44.يوسف قطامي وآخرون، "علم النفس التربوي النظرية والتطبيق"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

ثانيا– المعاجم:

45.أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2003م، ط3.

46.حسن شحاتة وزينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.

47.علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.

48.نايف القيسي، "المعجم التربوي وعلم النفس"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

ثالثا- الرسائل الجامعية:

49.أميمة بنت محفوظ محمد أمين، "فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2008م.

50.خالد بن عايد رزق الله القارحي، "واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009م.

51.سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجبين، "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة"، رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2014م.

* * *

ملاحق البحث

ملاحق البحث

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	صورة طبق الأصل عن ترخيص مديرية التربية بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسسات التعليم الابتدائي بولاية جيجل
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	نسخة من الاستبيان في صورته النهائية

قائمة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص
01	بشتة حنان	تكنولوجيا التعليم والتربية
02	جردير فيروز	علم النفس
03	دعاس حياة	علم النفس العيادي
04	عبايدية أحلام	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي مهني
05	هاين ياسين	مناهج وأساليب التدريس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي– جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان

إلى السادة الأفاضل تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر توجيه وإرشاد تربوي بعنوان استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة من وجهة نظركم، ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الباحثتان

السنة الجامعية 2019/2018م

أولا -البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

ثانيا -محاور الاستبيان:

المحور الأول: إستراتيجية لعب الأدوار.

البنود	البدائل		
	موافق	محايد	غير موافق
01- ترفع استراتيجية لعب الأدوار الثقة بالنفس لدى المتعلمين			
02- تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على تحقيق ذواتهم			
03- تخفض استراتيجية لعب الأدوار حالة الملل في نفوس المتعلمين			
04- تقلل استراتيجية لعب الأدوار من الشعور بالخجل لدى المتعلمين			
05- تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على اكتساب الطلاقة اللغوية			
06- تساهم استراتيجية لعب الأدوار في الكشف عن قدرات المتعلمين			
07- تتيح استراتيجية لعب الأدوار للمتعلمين التعبير عن مشاكلهم النفسية			
08- تساعد استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين على فهم ما يتعلمونه			
09- تجعل استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين أكثر تركيزا			
10- تجعل استراتيجية لعب الأدوار المتعلمين أكثر استمتاعا بدراسة المادة التعليمية			
11- تزيد استراتيجية لعب الأدوار انتباه المتعلمين لما يعرض عليهم			
12- تساهم استراتيجية لعب الأدوار في رفع مردود النشاط التعليمي			

المحور الثاني: استراتيجية التعلم التعاوني.

البنود	البدائل		
	موافق	محايد	غير موافق
01- تساهم استراتيجية التعلم التعاوني في بعث روح التعاون بين المتعلمين			
02- تؤدي استراتيجية التعلم التعاوني إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين			
03- تدفع استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين إلى التنافس فيما بينهم			
04- تتيح استراتيجية التعلم التعاوني فرصة إقامة علاقات إيجابية فيما بين التلاميذ			
05- تساعد استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين على اكتساب مهارة الحوار			
06- تضمن استراتيجية التعلم التعاوني للمتعلمين تطوير القدرة على اتخاذ القرارات			
07- تساعد استراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين على اكتساب مهارة القيادة			
08- تمنح استراتيجية التعلم التعاوني للمتعلمين الفرصة للتفكير في الأسئلة الموجهة بطريقة متأنية			
09- تربط استراتيجية التعلم التعاوني بطيئي التعلم بأعضاء المجموعة			
10- تساهم استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة فرص النجاح لدى المتعلمين			
11- ترفع استراتيجية التعلم التعاوني من مستوى دافعية المتعلمين إلى التعلم			
12- تفتح استراتيجية التعلم التعاوني مجال تبادل الأفكار بين المتعلمين			

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة موضوع استراتيجيات التدريس في التعليم الابتدائي وعلاقتها بالدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين من وجهة نظر الأساتذة، ولتحقيق الهدف المنشود من الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي وعلى عينة مكونة من 30 معلما ومعلمة بثلاث ابتدائيات بتاسوست بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل، وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان يتضمن 24 بندا موزعة على محورين هما استراتيجية لعب الأدوار واستراتيجية التعلم التعاوني، وبعد حساب صدق الاستبيان وثباته على عينة استطلاعية مكونة من 10 معلمين تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss وتوصلت الدراسة في نهاية المطاف إلى وجود علاقة قوية بين استراتيجيات التدريس والدافعية إلى الإنجاز لدى المتعلمين في التعليم الابتدائي.

Abstract

The present study tackled the topic of teaching strategies in primary education ant its relationship with (or to) achievment motivation among pupils from teachers vieus point.

To meet this objective, the researchers adopted the descriptive approach; and used a questionnaire compsed of 24 items, divided ito 02 dimenions (playing roles strategy and cooperative leanog strategy), and fulfilled ronesty and consistency conditions as a research tool. The sample of this study composed of 30 teachers from three Tassoust primary schools of jijel, Data was processed using Spss program, and ereentually the study found that there id a strong relationship between teaching strategies and achievement motivation among primary pupils.